انتفاضة طلابية بتعز لاختطاف طالبة من الجامعة

الداخلية تكشف تلاعباً بالأغذية وإشادات بضبطها «المجرمين» بوقت قياسي

الثلاثاء
18 أكتوبر 2022م

22 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1504)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الصحة تنشر نتائج أولية للتحقيقات والعدوان يغطي بالشائعات على ضلوع حصاره في قتلهم

وفاة 10 من 29 بعلاج ملوث أدخله «التهريب» في ظل الحصار

القاتل.. المهرِّب والمحاصِر

واشنطن تهدد المفاوضات برفضها أبسطَ المستحقات وتصعد قرصنةً ونهباً

مجلس النواب يؤكد دعمه لخيارات القيادة ويحذر المتعنتين:

لا تضيعوا فرص السلام

العزي للشركات الأجنبية:

حذارِ الاقتراب من نفط وغاز اليمن

مدونا أمريكا: الدافع نحو التصعيد

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

- رئيس المجلس الطبي: 29 حالة تلقت جرعة من دواء (الميثاثروكسين50) الملوث تعرضت 19 لمضاعفات وتوفي 10 أطفال
- رئيس هيئة الأدوية: العيّنة الملوثة توزَعُ في الهند ودخلت بلدنا عن طريق التهريب وهناك حالتان بحضرموت متضررتان
- مسؤولُ وحدة علاج اللوكيميا: المصابون باللوكيميا مهدّدون بعدم استمرارية العلاج نتيجةَ التهويل والاستغلال السياسي والحصار
- ناطقُ الصحة للمسيرة: هناك إجراءاتٌ صارمةٌ للحد من انتشار الأدوية المهربة التي تضر بصحة المواطن وَأَيْضاً بالاقتصاد الوطني

الصحة تكاشف الرأي العام في مؤتمر صحفي:

وفاة أطفال اللوكيميا نتيجة علاج ملوث أدخله «التهريب» في ظل الحصار..

مرضى السرطان بين نارَين

المسيرة : خاص

عقدت وزارة الصحة العامة والسكان، أمس الاثنين، مؤتمراً صحفياً لإطلاع الرأي العام على تفاصيل وآخر المستجدات بقضية وفاة عدد من الأطفال المصابين باللوكيميا، وذلك بعد أن أصدرت بياناً الجمعة الماضية، أوضحت فيه عن بعض من ملابسات الحادث، في حين يأتي المؤتمر في سياق مواكبة حكومة الإنقاذ للقضايا الإنسانية ومتابعة التحقيقات فيها ومكاشفة الرأي العام بمخرجاتها.

وفي المؤتمر قال رئيس المجلس الطبي الأعلى الدكتور مجاهد معصار: إن المجلس قام بتشكيل لجنة للتحقيق فور تلقيها البلاغ بحدوث مضاعفات لأطفال مصابين باللوكيميا يوم الـ٢٧ من شهر سبتمبر الفائت.

وأوضح رئيس المجلس الطبي الأعلى أن ٢٩ حالة تلقت جرعة من دواء (الميثاثروكسين٥٠) تعرضت ١٩ حالة منها لمضاعفات وتوفي ١٠ أطفال، بالإضافة إلى حالة تقبع في العناية، والبقية تماثلت للشفاء.

وقال إنه «جرى فحص الدواء المشتبه في عدد من المختبرات وظهرت تشغيلة منه ملوثة بكتيريا وهي التي أدّت إلى التهابات سحائية لدى الأطفال»، مُضيفاً «تم اكتشاف حالتين أيضاً تعرضت لمضاعفات الدواء في حضرموت»، في إشارة إلى حجم الأضرار التي يتعرض لها مرضى اليمن المحاصرين بفعل احتجاز سفن الوقود ونشر ظاهرة التهريب التي كانت السبب الرئيس في الحادثة، إلى أن اللجنة قامت بالتحقيق وتم إرسال العينات التي استخدمت للمرضى من الأدوية التي تم شرائها من إحدى الصيدليات للفحص في معمل الهيئة العليا للأدوية وفي عدد من المستشفيات الخاصّة ومختبرات الصحة المركزية وثبت أن التشغيلة كانت ملوثة ببكتيريا قاتلة، وهي التي أدّت إلى التهابات سحائية شديدة لدى الأطفال.

وأكّد الدكتور معصار أن سبب تأخير تقديم النتائج يتمثل في أن الفحص بحاجة إلى ١٤ يوماً لتظهر النتائج.. مؤكّداً أنه تم استكمال التحقيقات وإحالة ملف القضية إلى النائب العام، مطالباً الأمم المتحدة بسرعة فتح مطار صنعاء الدولي والموانئ اليمنية ليتم ضبط وسرعة دخول الأدوية إلى البلد لتجنب حدوث مثل هذه الكوارث والحد من دخول الأدوية المهربة لليمن.

الحصارُ كبيئة خصبة للتهريب.. اليقظة الأمنية واجبة

من جهته، لفت رئيس الهيئة العليا للأدوية الدكتور محمد الغيلي، إلى أنه جرى أخذ العينات التي اشتراها الأهالي وفحصها وتبين بعد الفحص وجود تلوث في إحداها.

وبيّن أن العينة الملوثة مخصصة للتوزيع في الهند ودخلت البلد عن طريق التهريب، متبعاً بالقول «مضاعفات الأطفال المرضى هي نتيجة وجود تشغيلة من دواء تم تهريبه من خارج البلاد ووصل إلى إحدى الصيدليات في العاصمة صنعاء والذي تم شراؤه من قبل أهالي المرضى ما تسبب بهذه المضاعفات ووفاة عدد من الحالات».

ولفت إلى أنه وبناءً على توجيه وزير الصحة تم النزول والتحقّق من الحادثة وتبين وجود تشغيلة ملوثة سببت المضاعفات، حَيثُ تم تحليل العينات من هذه التشغيلة وتتبع الدواء وسحب ما وجد منه في السوق ومعرفة مصدر الدواء بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، مؤكّداً أن الهيئة تعمل حَاليًّا للتوصل لمصدر صناعة الدواء والتحقّق من الشركة المصنعة.

وقال «اتخذنا قراراً بفحص كُلّ أدوية الحقن، وهذا الإجراء يتجاوز البروتوكولات العالمية لفحوص الدواء»، منوّهًا إلى أن «التشغيلة الدوائية الملوثة غير مصرح بها من الهيئة، والمنافذ الخارجية للبلد هي تحت سيطرة العدوان، وسنبذل كُلّ جهد رقابي».

فيما حمل رئيس الهيئة العليا للأدوية الدكتور محمد الغيلي تحالف العدوان مسؤولية دخول الأدوية المهربة وتأخر وصول الأدوية الحيوية خَاصَّة للأمراض المزمنة، فقد أكّد أنه «برفع الحصار سنتمكّن من العودة إلى الوضع الطبيعي بشأن الإمدَاد الدوائي وإنهاء ظاهرة التهريب».

تهديد متواصل للمصابين

بدوره نوّه مسؤول وحدة علاج اللوكيميا بمستشفى الكويت الدكتور عبدالرحمن الهادي، إلى أن الأطفال المصابين باللوكيميا مهدّدون بعدم استمرارية العلاج نتيجة التهويل والاستغلال السياسي.

وقال الدكتور الهادي: إن ٥٠ حالة لوكيميا تتلقى العلاج أسبوعياً في مركز اللوكيميا بمستشفى الكويت، مؤكّداً أن الوحدة قدمت الخدمات لنحو ١٤٠٠ مريض تماثل العديد منهم للشفاء الكامل.

وتطرق مدير وحدة علاج اللوكيميا بمستشفى الكويت إلى جهود الكوادر في الوحدة في الاهتمام بمرضى اللوكيميا منذ إنشاء الوحدة وحتى اليوم، لافتاً إلى الدور الإنساني الذي يقوم به كوادر الوحدة في رعاية مرضى سرطان الدم، داعياً وسائل الإعلام إلى عدم الانجرار وراء الشائعات والتأكّد من المعلومة قبل نشرها.

العدوانُ والحصار يقتلُ المرضى المحاصرين

إلى ذلك، صرح المتحدث باسم وزارة الصحة، الدكتور أنيس الأصبحي، للمسيرة بتأكيده على أن «تشغيلة ملوثة كانت السبب في كارثة وفاة الأطفال في مشفى الكويت».

وقال الأصبحي: إن «التشغيلة المستخدمة تم تهريبها بعد نفاد مخزون الدواء المعالج للأورام من مخازن وزارة الصحة ومن المركز الوطني لعلاج الأورام»، موضحًا أن «الدواء المهرب تم إدخَاله عبر حقائب من المناطق المحتلّة وصدر تعميم في عدن من الهيئة العامة للأدوية بمنع هذه الجرع هناك بعد أن تعرض طفلان للجرعة الملوثة في حضرموت أيضاً».

وَأَضَافَ «الكارثة التي أودت بحياة الأطفال في مستشفى الكويت هي نتيجة من نتائج الحصار وعدم فتح مطار صنعاء الدولي بالشكل المطلوب»، موضحًا أن «أكثر من ٣٨ شركة غادرت السوق اليمنية نتيجة تعسف دول العدوان في إدخَال الأدوية إلى اليمن».

ونوّه إلى أن «هناك تحقيقات تقوم بها لجنة وزارة الصحة واستشاريون في طب الأطفال وهذا الملف أحيل للنائب العام ليستكمل الإجراءات القانونية».

وجدّد متحدث وزارة الصحة المطالبة بتضمين قانون الدواء والصيدلة بقوانين رادعة تعمل على تجريم الذين يتداولون بالأدوية المزيفة والمهربة، مُشيراً إلى أنه تم تشكيل لجان من الوزارة والهيئة العامة للأدوية ومكاتب الصحة للنزول الميداني وتحريز كُلّ الأدوية المهربة والفاسدة.

وأكّد أنها ستكون هناك إجراءات صارمة؛ مِن أجلِ الحد من انتشار الأدوية المهربة التي تضر بصحة المواطن وَأَيْضاً بالاقتصاد الوطني.

ويأتي هذا المؤتمر ومخرجاته ليفند الشائعات العديدة التي أطلقها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته المرتزِقة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في محاولة للتغطية على الأضرار والمعاناة التي يكابدها أبناء الشعب اليمني جراء العدوان والحصار.

- وزير التعليم العالي: العدوانُ يطلقُ الشائعاتِ بشأن أطفال اللوكيميا للتغطية على جرائمه وضلوعه وراء وفاتهم
- وزير الشؤون القانونية: التحقيقاتُ جارية ومكثّفة ونتائجُها الأولية أن الحصارَ والتهريب ركنان أَسَاسيان فيها
- وزير الصحة: بعثنا مطالبةً للأمم المتحدة والمنظمات الدولية بتوفير 14 صنفاً من العلاج لمرضى السرطان

هيئةُ الأوقاف تعلنُ تبرعَها بعشرة ملايين ريال لعلاج الأطفال المصابين باللوكيميا

تحَرُّكٌ حكومي واسعٌ لتخفيف معاناة مرضى السرطان المحاصرين

المسيرة : خاص

أكّد وزيرُ الصحة العامة والسكان وعددٌ من الوزراء بحكومة الإنقاذ الوطني أن تحالُفَ العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته يسعون بكل جهد للتغطية على جرائمهم عبر الشائعات الكاذبة التي توازي كُلّ جريمة من جرائمهم، وآخرها وفاة عدد من الأطفال المصابين بسرطان اللوكيميا.

وأكّد وزير التعليم العالي، حسين حازب، أن حملة التزييف التي واكبت مأساة أطفال اللوكيميا هدفت للتغطية على جريمة الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان ويطال الغذاء والدواء.

فيما نوّه وزير الشؤون القانونية، الدكتور إسماعيل المحاقري، إلى أن الحكومة تتابع سير التحقيقات في حادثة وفاة الأطفال نتيجة تعاطي دواء ملوث خاص باللوكيميا حتى الوصول إلى خواتيم مرضية لذوي الضحايا والشعب اليمني.

من جهته أعلن رئيس الهيئة العامة للأوقاف، عبد المجيد الحوثي، عن تقديم ١٠ ملايين ريال لدعم الأطفال المصابين باللوكيميا ومركز لوكيميا الأطفال بمستشفى الكويت، في حين أن هذه اللفتة تأتي في سياق التحَرّك الحكومي الواسع للتخفيف من معاناة مرضى السرطان.

إلى ذلك أكّد وزير الصحة العامة، الدكتور طه المتوكل، أن الفحوصات المخبرية أظهرت وجود تلوث بكتيري عالي الخطورة في تشغيلة دواء يعطى للأطفال المصابين باللوكيميا، مُشيراً إلى أن التحقيقات تتابع من قبل أعلى المستويات في الدولة.

ونوّه الوزير المتوكل إلى أن وزارة الصحة العامة والسكان بعثت بمذكرات إلى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة الذي يزور اليمن، وكذلك إلى ممثل الصحة العالمية، طالبت فيها الوزارة بصورةٍ عاجلة توفير ١٤ صنفاً تنعدم في البلد لعلاج اللوكيميا، وهو ما يزيد من الإحراجات بوجه المنظمات الدولية والأممية التي لم تثبت أيًّا من مسؤولياتها جراء استمرار العدوان والحصار والجرائم الناتجة عنهما.

أكّـد استحالةَ القبول باستمرار نهب الثروات الوطنية مهما كان الثمن

العزّي يحذرُ الشركاتِ الأجنبية من الاقتراب من منشآت تصدير النفط والغاز

المسيرة : خاص

جـدّدت صنعـاءُ توجيهَ تحذيراتهـا للشركات الأجنبيـة المتورطـة في جريمـة نهـب الثـروات النفطيـة والغازيـة الوطنيـة لصالـح تحالـف العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته، مؤكّـدة أنها لن تسمح باستمرار حرمان الشعب اليمني من هذه الثروات.

وقال نائـب وزير الخارجيـة بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، في تغريدة على تويتر: إن «البحرَ الأحمرَ تسميةٌ يمنيةٌ قديمةٌ، وأية شركة ترغبُ في معرفة سبب هذه التسمية عليها فقط أن تجرِّبَ الاقترابَ من منشآت التصدير الخَاصَّة بنفطنا أو غازنا اليمني».

وكانـت الرئيـس مهـدي المشَّـاط قـد وجّـه المؤسّسـات الرسـمية، وعـلى رأسـها القـوات المسلحة، بتحذير الشركات الأجنبية من مواصلة عملهـا في إنتـاج وتصديـر الثـروات التـي يقوم تحالف العدوان ومرتزِقته بنهب عائداتها بشكل كامـل، وذلـك في إطـارِ الموقف الوطنـي المطالب باسـتعادة هـذه العائدات واسـتخدامها لصرف مرتبات موظّفي الدولة وتحسين الوضع المعيشي للشعب.

ويجدد تصريحُ نائب وزيـر الخارجية التأكيدَ على اسـتعداد صنعاء لخيـارات بحرية مفاجئة في إطـار مسـار حماية الثـروات، وهي رسـالة حرصت صنعاء على توجيههـا لتحالف العدوان بأكثر من صورة خلال الفترة الماضية.

وَأَضَـافَ العزي أن صنعاء لن تسمحَ بنهب لتر واحد مـن ثروات البلد فيما يُحرم منها الشـعب اليمني الذي يعتبر المالك الحصري لهذه الثروات، مُضيفـاً أن اسـتمرار عملية النهـب «عمل غير عادل ولن يتقبله أي يمني مهما كان الثمن».

وكانـت صنعـاءُ كشـفت سـابقًا عـن أرقام صادمـة لإيـرادات النفـط والغـاز التـي ينهبها تحالـف العدوان ومرتزِقته منذ سـنوات بشـكل كامـل، حَيثُ تكفي تلك الإيرادات لسـداد فاتورة مرتبات موظفي الدولة بشـكل منتظم، وإجراء إصلاحـات اقتصاديـة هامـة لتحسـين الوضع المعيشي، لكنها تذهب إلى البنك الأهلي السـعوديّ ويتم إعطاء قيادات المرتزِقة جزءاً منها.

وكان إصرارُ العدوّ على استمرار نهب الثروات الوطنيـة أهـم أسـباب عـدم تجديـد الهُـدنة؛ لأَنَّ صنعـاءَ طالبت باسـتخدام إيـرادات النفط والغاز لـصرف المرتبات إلى جانـبِ رفع الحصار عـن المطارات والموانئ كاسـتحقاقات إنسـانية وقانونيـة ضرورية؛ مِـن أجلِ توسـيع التهدئة وتثبيتها، لكن العدوّ رفض ذلك.

نائبُ مدير «التوجيه المعنوي»: الإصرارُ الأمريكي على استمرار الحصار يهدّد المفاوضات

المسيرة : متابعات

أكّـد نائبُ مدير دائـرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفـاع، العميـد عبد الله بـن عامـر، أن الولايات المتحـدة الأمريكية متمسـكة باسـتمرار الحصار الإجرامي المفروض على الشـعب اليمني، مُشـيراً إلى أن هـذا التعنُّـتَ يعيـقُ المفاوضات السياسـية الجارية.

وقال العميد بن عامر في تغريدة على حسـابه في تويتر إن: «الأمريكي يحـاولُ الإبقاءَ على الحصار كأَدَاة ضغط وتركيع قد تستمر إلى ما لا نهاية».

وَأَضَـافَ أن: «المواجهة السياسـية الشرسـة تدور حَـاليًّا حول هذه النقطة».

وكانـت الولايات المتحـدة وبريطانيا قـد عبّرتا بوضوح خلال الأيّام الماضية عن رفضهما للمطالب الوطنيـة المتمثلة بـصرف مرتبـات الموظفين من إيرادات البلد ورفع الحصار عن الموانئ والمطارات، الأمر الذي أكّـد أن الإدارة الدولية للعدوان تسـعى فقـط لابتـزاز صنعـاء والضغـط عليهـا لجنـي مكاسبَ سياسية وعسكرية تكرس حالة العدوان والحصار ولا تؤدي إلى أية حلول حقيقية.

وأكّـد العميد بـن عامر أن «شـعبنا؛ باعتبَاره صاحـب المصلحـة الحقيقيـة من رفـع الحصار، لن يقبل أبداً اسـتمراره، وسيقف بكل وعي خلف قيادته حتى رفعه بشكل كامل ونهائي».

وتسـعى الولايـاتُ المتحدة لحشـد ضغوطٍ على صنعاء؛ مِن أجلِ إقناعِها بالقبول بتمديد الهُـدنة بصيغتها السـابقة التي تمكّـن دول العدوان من مواصلة تجويع واستهداف البلد بدون عواقب!.

أكّـد أن أدوات العدوان في مأرب يعرقلون إتمامَ الصفقة

المرتضى: الرياضُ مسؤولةٌ عن إلزام مرتزِقتها بصفقة التبادل ولا يمكن تجزئةُ الاتّفاق

المسيرة : خاص

أكّـد رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبـد القـادر المرتـضى، أن مرتزِقـة العـدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ما زالوا يعيقون إتمـام صفقة التبـادل التي تـم الاتّفاق عليها مع العدوّ، والتي جاء تبادل الوفود بين صنعاء والريـاض مؤخّـراً في إطارهـا، منبِّهًـا إلى أن النظام السـعوديّ مسـؤول عن إلزام مرتزِقته بالاتّفاق؛ لأَنَّه غير قابل للتجزئة.

وقال المرتضى في حديث للمسـيرة: إن تبادُلَ الوفـود الفنيـة بـين صنعـاء والريـاض كان خطـوة ضرورية؛ لأَنَّ «النظامَ السـعوديّ كان ينكر وجود بعض الأسماء لديه فأتت الزياراتُ لتصحيـح قوائـم الأسـماء والاطمئنـان عـلى الأسرى»، مُشيراً إلى أن وفدَ صنعاء «زار جميع الأسرى الذيـن نعلـم بوجودهـم في المملكـة، والتقى عدداً من الجرحى الموجودين في سـجن قاعدة خميس مشيط في أبها».

وأكّـد أنه تـم الاتّفـاق على قائمـة نهائية لتنفيـذ الاتّفـاق الـذي تـم إبرامُـه في مـارس الماضي لكن تنفيذه تأخر؛ بسَـببِ تعنت العدوّ، وتسييسه لهذا المِلف الإنساني.

وكشف المرتضى أن مرتزِقةَ العدوان في مأرب لا زالوا يعيقـون إنجاح صفقة تبادل الأسرى، لافتـاً إلى أن «النظامَ السـعوديّ مسـؤول عن إلزامهم بالاتّفاق إن أراد إتمام الصفقة»

ويمثـل هذه الموقف مؤشراً سـلبياً على عدم وجـود نوايا حقيقية لـدى النظام السـعوديّ لإتمام الصفقـة؛ لأَنَّ المملكة هـي من وجهت المرتزِقة سابقًا بوقف إجراء أية صفقات تبادل لـلأسرى، وهو ما يرجّح أن النظامَ السـعوديّ يحـاول اسـتغلال تبـادل الوفـود كدعاية لها أغراض سياسية أُخرى لا تتعلق بالملف نفسه.

وكان النظام السعوديّ قد سعى لربط تبادل الوفود الفنيـة بمفاوضات التهدئة، حَيثُ زعم أن هذه الخطوةَ جاءت «ضمن مساعي تمديد الهُـدنـة» في محاولـةٍ لتضليـل الـرأي العام وتكريـس عملية تسـييس الملفـات والقضايا الإنسانية.

وأكّـد رئيسُ لجنـة الأسرى أنـه تـم إبلاغُ الجانب السعوديّ أن «الاتّفاق شامل ولا يمكن

إتمـام أيـة صفقة تخـص السـعوديّين فقط، وهذا ما نص عليه اتّفاق الأردن»

وكان المرتضى قد كشـف سـابقًا أن النظامَ السـعوديّ عرقل صفقةَ تبـادل الأسرى طيلة الفـترة الماضيـة؛ لأَنَّـه كان يركز عـلى إخراج الأسرى السعوديّين فقط.

ويتضمـن الاتّفـاق الموقَّع في عمّـان الإفراج عن ١٦ أسيرًا سعوديًّا و٣ أسرى سودانيين.

وأكّـد المرتـضى أن الخطـوةَ المفترضةَ بعد زيارات الوفود هي «أن يقوم الجانب السعوديّ بحل الإشـكالات في مأرب والساحل والجنوب» مؤكّـداً أن صنعـاء جاهـزة لتنفيـذ الاتّفـاق كاملا.

ومن أبرز العوائق التـي تواجهُ مِلَفَّ الإفراج عن الأسرى انقسامُ قوى العدوان ومرتزِقتها، وتـصرُّفُ كُـلّ طرف منهم كطرف مسـتقل لا علاقة له بالأطراف الأُخرى، الأمر الذي يتسبب في إفشـال الاتّفاقات بشـكل متكـرّر، وذلك إلى جانب تعنـت تحالـف العـدوان وإصراره على اسـتخدام قضيـة الأسرى كورقـة خاضعـة للظروف السياسية والعسكرية.

وأكّـد المرتضى أن «مِلـف المفقودين لا يزالُ شـائكاً» مُضيفاً أنه «خلال الفترة الماضية تم تبادُلُ بعض الجثامين مع الجانب السعوديّ».

وتشـملُ الصفقـةُ التي تـم الاتّفـاقُ عليها في مـارس المـاضي أكثـر من ٢٢٠٠ أسـير، من مختلف الأطراف.

تحالفُ العدوان يصعّدُ الخروقات والقرصنة برعاية أممية ويدفع نحو انفجار واسع

المسيرة : خاص:

يؤكّـد تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يومـاً بعد الآخر أنـه ليس أهلاً لتحقيق السـلام، حَيثُ كثّـف من خروقاتـه، أمس الاثنين، لاتّفـاق الحديدة، بالتـوازي مع تصعيد أعمال القرصنة، وهو الأمر الذي يعتبر تجاهلاً صريحاً لمطالب صنعاء وتحذيراتها.

وفي سـياق التصعيد المتصاعد أفـادت شركة النفط اليمنيـة بـأن تحالف العـدوان احتجز، أمـس الاثنين، سـفينة بنزين جديـدة ومنعها من الوصـول إلى ميناء الحديـدة رغـم خضوعهـا للتفتيـش وحصولهـا على تصاريح دخول أممية.

وأوضح ناطق شركة النفط عصام المتوكل، في بيان مقتضـب على صفحته بأن تحالـف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يواصل أعمال القرصنة باحتجازه سـفينة البنزين «أمبريوس» رغم تفتيشها وحصولها على تصاريح دخول من الأمم المتحدة.

وأشَـارَ إلى أنه باحتجـاز هذه السـفينة ارتفع عدد السـفن المحتجزة إلى سـفينتي وقود، إحداهما سفينة الديزل «بريكليـس» التي وصلت فترة احتجازها لأكثر من أسبوع.

ودعـا المتوكل إلى توجيه السـفن إلى ميناء الحديدة وعـدم توجيهها إلى نقطـة الاحتجاز ومـكان قرصنة تحالف العـدوان، معتـبرًا الأمم المتحدة شريـكاً فاعلاً لتحالف العدوان في القرصنة على سـفن الوقود بقيادة أمريكا.

إلى ذلـك تصاعـدت الخروقـات المُسـتمرّة لاتّفـاق الحديدة، حَيثُ سـجلّت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسـيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة ٦٣ خرقاً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصـدر في غرفة عمليات رصـد الخروقات أن انتهاكات قوى العـدوان تضمنت هجمات للطيران التجسسي على حيس وستة خروقات بقصف مدفعي، و٤٤ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وتأتـي هذه الخروقـات لتؤكّـد أن تحالف العدوان يسـعى بـكل السـبل لتفجـير الأوضـاع واسـتخدام معانـاة الشـعب اليمنـي كورقة ضغـط وورقة حرب غير مشروعـة بعد فشـل أوراقه العسـكرية والأمنية والتخريبية والسياسية وغيرها، وهو الأمر الذي يدفع نحـو انفجـار الأوضاع وإجبـار الطـرف الوطني على اللجوء لخياراته الاستراتيجية النوعية والمشروعة أمام صلف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي المدعوم من الأمم المتحدة على مرأى ومسمع من العالم.

آخرها ضبط المدان باغتيال السفير السابق درهم نعمان:

إشاداتٌ واسعةٌ بقدرة الأجهزة الأمنية على ضبط مرتكبي الجرائم خلال ساعات من تنفيذها

المسيرة : خاص:

أشـاد عددٌ من النشطاء والمراقبين والمواطنين بقدرة الأجهزة الأمنية على تثبيـت الأمن والاسـتقرار، وتنامـي قدراتها العالية ويقظتهـا الكبيرة التي أفرزت عمليـات ضبط دقيقة لمرتكبي الجرائم المنظمة، خلال سـاعات من حدوثهـا، والتـي كان آخرهـا ضبط المتهم باغتيال السـفير السـابق درهم نعمـان الحكيمي، حَيثُ تمكّنـت شرطةُ أمانة العاصمة مـن إلقاء القبض على المتهم بقتل المجني عليه درهم نعمان الحكيمي وذلك بعد سـاعات من ارتكابه للجريمة.

وقال ناطقُ وزارة الداخلية العميد عبدالخالق العجري، في بيان مقتضَب: إنه -بفضل الله- تمكّنت شرطة العاصمة صنعاء من ضبط المتهم بجريمةِ قتل المجني عليه درهم نعمان الحكيمي.

وكانت وسـائل إعلام تابعـة للعـدوان حاولت اسـتغلال الجريمة لسرد أكاذيـب حول الجريمة؛ بهَدفِ التشـكيك بحكومة الإنقـاذ الوطني، والأمن الـذي تنعـم به المحافظـات الحرة، في حين تأتي إشـادات النشـطاء لتؤكّـد أن شـائعات العـدوان لم ولن تتمكّن مـن هزيمة الحقائق والشـواهد التي يلامسها الجميع داخل وخارج المحافظات الحرة.

وسرد الناشـطون عـدداً مـن الجرائـم التي تـم ضبـط مرتكبيها خلال سـاعات قليلة من ارتكابها، وآخرها ضبط قاتـل الدكتور الأكاديمي نعيم، وقاتـل القـاضي حمران، وقاتل السـفير الحكيمي، في حين أن هناك سـجلاً واسـعاً للإنجازات الأمنية النوعية التي أحبطت كُـلّ مخطّطات العدوان، في حـين أن هذه اليقظة تأتي في ظل عجز تحالف العدوان ومرتزِقته عن ضبط مرتكـب أية جريمـة في المحافظات والمناطق المحتلّة، عـلى الرغم من أن تلك الجرائم تحدث بشكل يومي.

رئاسةُ مجلس النواب تؤكّـد دعمها لتوجّـهات ومواقف قائد الثورة والمجلس السياسي الثابتة من السلام

المسيرة : متابعات:

أكّـدت هيئـةُ رئاسـة مجلـس النـواب في اجتماعهـا، أمس، برئاسـة رئيـس المجلس الأخ يحيى عـلي الراعي، دعمهـا لتوجّـهات ومواقف قائـد الثـورة والمجلس السـياسي الأعـلى الثابتة من السـلام المشرف والعادل الـذي يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره.

وجدّدت الهيئة، التأكيد على التمسـك بالسلام الملبي للمطالب المشروعة للشـعب اليمني وحقه في الحيـاة الحرة الكريمة، مـع التوقف عن نهب ثروات اليمن وتسـخيرها لصالـح خدمة التنمية وبمـا ينعكس على تحسـين الوضـع الاقتصادي وتحقيـق الاسـتقرار المعيـشي من خـلال إعطاء الأولوية لصرف مرتبـات موظفي الدولة مدنيين وعسكريين ومتقاعدين.

وأوضحـت الهيئـة، أن تحالـف العـدوان ومرتزِقته سـبق أن التزم بهـذه المطالب دون أن يفـي بها عقب الإعلان عن نقـل صلاحيات البنك المركـزي اليمنـي إلى عـدن أمـام الأمـم المتحـدة والمجتمع الدولي.

واسـتنكرت الهيئـة، تناقـض مجلـس الأمن والأمـم المتحدة والتعمـد في المغالطة وتجاهل تلك المطالـب تحـت وطأة إغـراءات المـال المبذول من تحالف العدوان؛ بهَدفِ قلب الحقائق.

ولفتت إلى أن المطالبة بصرف رواتب الموظفين مشروعة وليسـت مسـتحيلة كما يراها تحالف العدوان، ولا متطرفة كما تقول الأمم المتحدة، ولا مساومة كما تصفها أمريكا؛ لأنَّها حق مكتسب ولم يطالب اليمن بدفعها من الخزينة السعوديّة، بل من ثـروات اليمن النفطيـة والغازية المنهوبة منذ ثماني سـنوات، والتي يتم توريدها إلى البنك الأهلي السعوديّ.

كما اسـتنكرت الهيئة، تحيـز المبعوث الأممي لدى اليمن، وعدم جنوحه لمطالب الشعب اليمني المشروعة.

وأشـادت هيئة رئاسـة المجلس في اجتماعها، بخطـوة تبادل الزيـارات بين اليمن والسـعوديّة تمهيـداً لإطلاق الأسرى الكل مقابل الكل، مجددة تحذيرهـا لتحالـف العدوان وأدواتـه من إضاعة الفـرص المتاحـة لتحقيـق السـلام، ومحاولـة الاسـتمرار في التعنـت والالتفـاف عـلى شروط توسيع الهُـدنة.

وأكّـدت هيئة رئاسـة المجلس، احتفاظ اليمن بحقـه القانوني في مقاضاة دول العدوان وأدواته ومحاسـبتها على جرائمها بحق الشـعب اليمني فضلاً عن الاستمرار في نهب ثرواته وحرمانه من الاستفادة من عائداته.

وفي الاجتمـاع، رحبـت هيئة رئاسـة المجلس، بإعـلان الجزائر إجـراء المصالحة بـين الفصائل الفلسـطينية، واعتبرتـه خطـوة متقدمـة للـم الشـمل الفلسـطيني باتّجـاه توحيـد الجهـود وتقريـب وجهـات النظـر بـين كافـة الفصائل الفلسـطينية لمواجهـة تداعيـات الاحتـلال الإسرائيلي، والانتهاكات المُسـتمرّة المتمثلة في هدم منـازل المواطنين والاعتداء على المقدسـات بما في ذلك اقتحام المسـجد الأقصى واسـتفزاز مشاعر المسلمين بإحراق نسخ من المصحف الشريف.

ودعـت الهيئـة باسـم مجلـس النـواب في الجمهورية اليمنية ومقره الدسـتوري العاصمة صنعـاء، الأحـرار في البرلمانـات والـدول العربية والإسـلامية، إلى دعـم تلـك الجهـود وإعـادة الاعتبـار للقضية الفلسـطينية؛ كونهـا القضية العربيـة المركزية الأولى.. مجدّدة دعمها للشـعب الفلسطيني وحقه في الانتصار لقضيته واستعادة حقوقـه المتمثلة في إنهاء الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الهيئةُ العامة لرعاية أسر الشهداء تدعو رعاياها للتعاون مع لجان المسح الميداني في استكمال البيانات والوثائق

المسيرة : خاص:

دعت الهيئةُ العامة لرعاية أسر الشـهداء، رعاياها (أُسَرَ الشهداء) ممَّن لم تُسـتوفَ بياناتهم إلى استكمال وثائق المسح الميداني، والتعاون مع لجان المسـح الميداني وموافاتهم بجميع الوثائـق اللازمة لتثبيت حالة تلك الأسر، وبما يمكنها من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الهيئة..

وأكّـدت الهيئة في بيان لها تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، على أهميّة صحـة البيانـات وتطابقها في جميـع الوثائق، خَاصَّة فيمـا يتعلق ببيانات أفراد الأسرة (ابن -ابنة -أرملة -أم -أب).

وأشَارَت إلى الوثائق اللازمة والمطلوبة، والمتمثلة في (شهادات الميلاد لأبناء الشـهيد -حكم انحصـار الورثة- الوكالـة الشرعية -صور لأبناء الشـهيد ٤*٦).

هيئةُ النقل البري تدينُ استمرارَ قطع مرتزِقة العدوان للطرق الرئيسية بمحافظتي لحج وتعز

المسيرة : متابعات:

أدانت الهيئةُ العامة لتنظيم شؤون النقل البري، استمرار انتهاكات مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ، وقطعها للطرق الرئيسية، وما يترتب عليها من نتائجَ وكوارثَ وآثارٍ مأساوية، مشيرة إلى أن الحادثة المأسـاوية التي حلت بركاب حافلة النقل الجماعي البالغ عددهم ٤٧ شـخصاً، إثر تعرضها لحادث مأسـاوي في نقيل ظمران بمديرية القبيطة بمحافظة لحج على الطريق الرابط بـين محافظات تعـز ولحج وعدن، تمثل إحـدى النتائج الكارثية والمأسـاوية التـي يتعرض لها المسافرون نتيجة استمرار قطع المرتزِقة للطرق الرئيسية.

وأوضحت الهيئة في بيان لها تلقت المسـيرة نسـخة منه، بأنه وبسـبب قطع مرتزِقة العدوان للطرق الرئيسـية في المحافظات الجنوبية يسـلك المسـافرون طرقاً فرعية وعرة تعرض حياتهم للخطر، وليسـت حادثة الحافلة التي راح ضحيتها ٤٧ شـخصاً ما بين قتيل ومصاب هي الأولى، وقـد سـبقها العديد من الحوادث فضلاً عـن عمليات التقطع والنهب والسـلب التي يتعرض لها المسافرون.

وحملـت الهيئة، مرتزِقة العدوان المسـؤولية الكاملة عما يتعرض له المسـافرون الأبرياء من حوادث وعملية تقطع وسلب ونهب، مجددة مطالبتها لمرتزِقة العدوان بفتح الطرقات الرئيسية الرابطة بين محافظات تعز ولحج وعدن، وتجنب تعريض حياة المسافرين للخطر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

مصادرُ إعلامية: السعوديّةُ ترضخُ لمطالب صنعاء بشأن الإفراج عن القيادي الفلسطيني الخضري

المسيرة : متابعات:

قالت وسائلُ إعلامية: إنَّ السلطاتِ السعوديّةَ نفّذت مطالِبَ المجلس السياسي الأعلى بشأن الإفراج عن قيادي في حركة حماس الفلسطينية والذي يقبع أسيراً داخل سجون المملكة.

وبحسب مصادر إعلامية، أمس الاثنين، فقد أطلقت السعوديّة سراح القيادي الفلسطيني الدكتور محمد الخضري، أحد قيادات حركة حماس الذين تم اعتقالهم في السعوديّة بحجّة جمع تبرعات للمقاومة.

وبيّنت المصادر أن إطلاق سراح المعتقل الفلسطيني الدكتور الخضري من سجون السعوديّة يأتي بموجب مطالبات متكرّرة لحكومة صنعاء، وذلك ضمن صفقة تبادل الأسرى بين الطرفين، كما أن عملية الإفراج عن القيادي في حركة المقاومة حماس جاء بعد أيّام قليلة من تبادل الرياض وصنعاء زيارات الوفود بشأن الأسرى والإعلان عن التوصل إلى اتّفاق.

الأممُ المتحدة تذكّر بجانب من تداعيات العدوان والحصار للتغطية على استمرارهما والمعاناة التي يفرزانها

المسيرة : متابعات:

كشفت منظمةُ اليونيسف التابعة للأمم المتحدة، أمس الاثنين، عن تدمير وتضرر ٢٩٠٠ مدرسة في اليمن جراء العدوان السعوديّ الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وتأتي الإحصائية الأممية الجديدة بشأن الأضرار التي لحقت بمئات المدارس في اليمن، في وقتٍ لا يزال تحالف العدوان يمارس التنصل والمراوغة من استحقاقات الشعب اليمني والموافقة على صرف رواتب الموظفين، والتي تشترط صنعاء ذلك كشرطٍ أساسي لتمديد الهُدنة.

من جانبها أوضحت جمعية الصليب الأحمر الدولي، أن أكثر من مليوني طفل يمني في سن التعليم خارج مقاعد الدراسة؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار.

إلى ذلك وصفت مساعدة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة «جويا مسويا»، الوضع الإنساني في اليمن بـ«الكارثة»، مشيرة إلى أن نحو ٢٣ مليون شخص باتوا بحاجة ماسة للمساعدات.

واستعرضت المسئولة الأممية، في بيان صدر عن مكتب الشؤون الإنسانية في اليمن، زياراتها على مدى ٩ أيّام لمناطق في مأرب وصنعاء والحديدة، متحدثة عن وضع صعب يعيشه النساء والأطفال في ظل تراجع المساعدات والتدخلات الإنسانية.

وتأتي محاولة الأمم المتحدة التذكير بجزء بسيط من تداعيات كارثة الحملة العسكرية العدوانية التي تقودها السعوديّة على اليمن منذ ٨ سنوات، مع استمرار المنظمة الأممية في التغطية على كُلّ جرائم العدوان والحصار وكذلك المماطلة الأمريكية السعوديّة بشأن استحقاقات تمديد الهُدنة في اليمن وصرف مرتبات الموظفين التي تعيل ملايين الأسر وتمثل مصدر دخلهم الوحيد.

ناشطون يفضحون تناقضات الأمم المتحدة ومنظماتها في اليمن

المسيرة : متابعات:

فضح ناشطون وإعلاميون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، تناقُضَ الأمم المتحدة في تعاملها الإنساني تجاه الشعب اليمني الواقع تحت العدوان والحصار طيلة ٨ سنوات على مرأى ومسمع العالم.

واستغرب الناشطون من إعلان الأمم المتحدة عن وصول شحنة قمح مستورد من أوكرانيا إلى اليمن عبر ميناء الحديدة، أمس الأول الأحد، تقدر بحوالي ١٤ ألف طن فيما كان من المفترض وصول ٣٧ ألف طن.

وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة قد أعلن، السبت، في تدوينة على (تويتر)، عن وصول السفينة «تشارترد» إلى ميناء الحديدة، تحمل على متنها ١٤ ألف طن متري من دقيق القمح من أوكرانيا مخصصة للمساعدات الغذائية في اليمن، في حين أعلن البرنامج بتاريخ ٣٠ أغسطُس الماضي أن «السفينة (MV Karteria) التابعة له قد غادرت في اليوم نفسه ميناء يوزني (بيفديني) الأوكراني على البحر الأسود محملة بـ ٣٧ ألف طن متري من حبوب القمح المخصصة لعمليات الاستجابة الإنسانية التي ينفذها البرنامج في اليمن، ليعلن بعد ذلك بأسبوعين أن السفينة وصلت إلى تركيا لطحن الكميات تمهيداً لنقل الدقيق إلى اليمن.

ووفقاً للناشطين فَإنَّ كميات الدقيق الواصلة إلى اليمن، أمس الأول، كان يفترض بعد طحنها في تركيا أن تتجاوز ٣٧ ألف طن متري إلى الضعف لا أن تتراجع إلى أقل من النصف، الأمر الذي يضع العديد من علامات الاستفهام حول عمل تلك المنظمات الأممية في اليمن.

انتفاضة طلابية في تعز بعد استمرار اختطاف طالبة من وسط الحرم الجامعي

المسيرة : متابعات:

نفّذ المئاتُ من طلاب وطالبات جامعة تعز، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً حاشدةً؛ للتنديد باختطاف وإختفاء إحدى طالبات الجامعة، من أمام الحرم الجامعي في المدينة المحتلّة الخاضعة لسيطرة ميليشيا حزب الإصلاح.

وحمّل الطلاب المحتجون، أدواتِ تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي، مسؤولية الانفلات الأمني المريع، مطالبين الكشف عن مصير زميلتهم الطالبة المختطفة والمختفية. وكانت الفتاة «نهى عبدالله حمود سعيد» طالبة مستوى ثاني في قسم الفيزياء الطبية بكلية العلوم التطبيقية بجامعة تعز، قد اختفت بشكلٍ غامض ومريب، الخميس المنصرم، بعد أن رصدت كاميرا المراقبة دخولها فقط ولم ترصد خروجها، الأمر الذي يثبت تورط حراسة الجامعة المحسوبين على حزب الإصلاح في اختفائها واختطافها، وهو ما يؤكّده تجاهل ورفض الأجهزة الأمنية التجاوب مع أسرة الفتاة المختفية والتحقيق في الجريمة.

الداخليةُ تكشفُ عن تلاعب مؤسّسة تجارية بالأغذية في العاصمة صنعاء

المسيرة : متابعات:

كشفت وزارةُ الداخلية ونيابةُ الصناعة والتجارة جريمةَ تلاعُبٍ كبيرة بالأغذية من قبل إحدى المؤسّسات التجارية في السوق المحلية.

وأوضح مصدر أمني، أمس الاثنين، أنه تم إلقاءُ القبض على مالك مؤسّسة تجارية كانت تقوم بتخزين المواد الغذائية المنتهية الصلاحية قبل أن تعيد تدويرها في معامل خَاصَّة بالعاصمة صنعاء.

من جهته أوضح مدير عام حماية المستهلك بوزارة الصناعة والتجارة، عبدالله الضاعني، أن نيابة الصناعة والتجارة قامت بإغلاق وتحريز مختلف المعامل والمخازن التابعة لمالك المؤسّسة المضبوطة.

وبيّن الضاعني أن نيابة الصناعة والتجارة ضبطت أطناناً من الأصناف الغذائية المنتهية الصلاحية في ٥ هناجر ومعامل بالعاصمة صنعاء.

وأشَارَ إلى المواد الغذائية المنتهية والمُعاد تدويرها بالسوق المحلية تحمل اسم ١٥ شركة وهمية دولية ومحلية وقرابة ٤٠ علامة تجارية مقلدة.

بدوره، قال نائب مدير فرع هيئة المواصفات والمقاييس بأمانة العاصمة، خليل الجوفي: إن النتائج الأولية تشير بأن المؤسّسة التجارية المضبوطة تستخدم مواداً كيميائية متعددة لإعادة إنتاج المواد المنتهية الصلاحية.

وأَضَافَ الجوفي: «حصلنا على إثباتات تؤكّد أن ظروف إنتاج السلع الخَاصَّة بهذه المؤسّسة التجارية مخالفة لأبسط معايير الصحة والسلامة»، مُشيراً إلى أن معظم مكونات إعادة إنتاج المواد الغذائية التالفة هي مكونات منتهية الصلاحية منذ سنوات، داعياً المواطنين إلى توخي الحذر عند شراء أية سلعة والتأكّد من تاريخ الصلاحية والإنتاج.

حكومةُ المرتزقة تعلنُ سقوطَ عشرات الضحايا من مرضى اللوكيميا بسبب الدواء الملوّث

المسيرة : متابعات:

في الوقت الذي تواصلُ حكومةُ الإنقاذ الوطني تحقيقاتها بشأن الأدوية المهربة والمغشوشة والتي أودت بحياة العديد من الأطفالَ المصابين بالأورام الأسبوع المنصرم، أعلنت حكومة المرتزِقة، أمس الاثنين، تسجيلَ ضحايا في بعض المحافظات المحتلّة جراء استخدام أدوية ملوثة ومغشوشة.

وقال المرتزِق قاسم بحيبح -وزير الصحة في حكومة الفنادق- في منشور على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، إنه تم تسجيل عشرات الضحايا في عدن وتعز وحضرموت ومأرب؛ بسَببِ استخدام الجرع الهندية الخَاصَّة بأمراض اللوكيميا.

إلى ذلك رجّح ناشطون أن يكون الدواء الذي تحدث عنه وزير صحة حكومة المرتزِقة هو نفس الدواء الذي شكلت صنعاء لجنة تحقيق حول تلوثه بعد سقوط عدد من الأطفال الأسبوع المنصرم.

ميليشيا الاحتلال الإماراتي تداهمُ منازلَ المواطنين في مودية وتعتقل العشرات وتصادر ممتلكاتهم

المسيرة : متابعات:

شنَّت ميليشيا «الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي في محافظة أبين المحتلّة، أمس الاثنين، حملة اعتقالات واسعة للمواطنين المناهضين لتواجدهم ومداهمة منازلهم ومصادرة ممتلكاتهم التي من بينها أسلحتهم الشخصية.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد داهمت ميليشيا «الانتقالي»، أمس عشرات المنازل في قبيلة آل قحطان بمديرية مودية، والقيام باعتقال مواطنين ونهب ومصادرة ممتلكاتهم وأسلحتهم، مبينين أن هذه الحملة المسعورة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي تأتي ضمن خطة ممنهجة لمصادرة أسلحة قبائل المناطق الوسطى لأبين المناهضة للاحتلال الإماراتي وأدواته المرتزِقة العميلة.

ولفتت المصادر إلى أن الحملة التي نفذتها ميليشيا الانتقالي بحق قبائل آل قحطان، أثارت حفيظة قبائل مودية والمناطق المحاذية، التي دعا مشايخها إلى رص الصفوف في مواجهة مرتزِقة الاحتلال الإماراتي، لا سِيَّما وأن من يداهمون المنازل ويعتقلون الشباب ويصادرون أسلحة القبائل في أبين هم مرتزِقة تم استقدامهم من الضالع ويافع. وبيّنت المصادر أن الحملة تأتي بعد إعلان مرتزِقة أبو ظبي إنهاء ما يسمى عملية «سهام الشرق» التي استهدفت بعض المديريات والمناطق وعلى رأسها مسقط رأس الفارّ هادي.

مدير السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة العقيد عارف الحباجري في حوار لصحيفة «المسيرة»:

استهداف السجن بصعدة جريمة مكتملة الأركان وشاهدة على مدى إجرام العدوان

أكّد مدير عام السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة، العقيد عارف جلهم عبدالله الحباجري، أن أوضاع الإصلاحيات والسجون ومنها السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة شهدت تحولاتٍ نوعيةً مهمة في ظل ثورة الـ21 من سبتمبر المباركة، الأمر الذي انعكس إيجابيا على أوضاع النزلاء.

وقال العقيد الحباجري في حوار مع صحيفة «المسيرة»: إن السجن الاحتياطي بصعدة تحول حَاليًّا إلى خلية نحل مفعمة بالنشاط والحيوية من قبل السجناء، خُصُوصاً بعد إضافة أكثر من 30 رأساً من الأبقار، إضافة إلى الأبقار السابقة، في إطار توجّه جدّي لإنشاء مصنع للألبان يعمل فيه النزلاء ويصدر منتجاته من الألبان ومشتقاته إلى السوق المحلية.

ولفت إلى أن التحولات الإيجابية التي يشهدها سجن صعدة على صعيد أوضاع النزلاء وعلى صعيد توفير فرص العمل في المجال الزراعي والحيواني كان بفضل الله وثمرة لتوجيهات قائد الثورة الشعبيّة المباركة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، الذي أكّد على ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي، حَيثُ تم إصلاح الأراضي داخل الإدارة وزراعتها بأنواع من الحبوب والبقوليات وتم بالفعل تصدير بعض المحاصيل إلى السوق.

وأشَارَ مدير السجن الاحتياطي بصعدة إلى أن السجن حَاليًّا ورغم جرائم الاستهداف الجبانة التي تعرض لها من قبل طائرات العدوان يسير بخُطًى ثابتة ليصبحَ واحداً من أفضل السجون على مستوى الجمهورية.

وفيما يلي نص الحوار:

المسيرة : حاوره هاني أحمد علي

– في البداية كيف تقيّمون وضعَ السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة في الوقت الحالي وكيف أثمرت ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر الفتية في الارتقاء بأوضاع السجن والاهتمام بالنزلاء؟

ثورةُ الـ ٢١ من سبتمبر جاءت لرفعِ الظلم عن كاهل الشعب اليمني وأفشلتَ مؤامراتِ الأعداء ومخطّطاتِهم، ورسمت هذه الثورةُ المباركةُ خارطةَ أهدافها التي تجلَّت واقعًا عمليًّا على مختلف مجالات الحياة والذي كان الاهتمام بالسجون وتحسين أوضاع النزلاء ثقافيًّا وأخلاقيا ومهنيا من أولويات أهدافها النبيلة عكس ما كانت عليه السجون في الأنظمة السابقة.

كما أن من ثمار ثورة ٢١ سبتمبر المباركة تحسين أوضاع النزلاء وتأهيلهم ومعاملتهم معاملة إنسانية كنزلاء يحظون بكامل الرعاية المختلفة عملاً بتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي المباشرة والمُستمرّة بالعناية بالسجون والاهتمام برعاية السجناء والحذر من الظلم والتعامل السي الذي لا ينسجم مع القيم الإيمَانية وليس كما كانوا يعاملون سابقًا كمجرمين ومنبوذين.

فالوضع الذي وصل إليه السجن الاحتياطي بمحافظة صعدة أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في مختلف الجوانب وفي مستوى الرعاية الصحية والخدمية المختلفة التي يقدمها للنزلاء بالرغم من الاستهداف المباشر للعدوان للبنى التحتية وما تسبب به من تدهور في أوضاع السجناء ووسائل رعايتهم إلا أن الجهود اتجهت نحو العمل والتطوير وبدعم من القيادة الثورية والسياسية حتى يصبح من أفضل السجون في الجمهورية، إضافة إلى ذلك لدينا جهودٌ مبذولة ومتواصلة حسب توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظُه الله- حول الاكتفاءِ الذاتي.

– وصلتنا معلومات أن لديكم اهتماماً كبيراً وتوجّهاً جاداً في الجوانب الزراعية والثروة الحيوانية.. أين وصلتم في هذا الجانب في داخل احتياطي صعدة؟

هناك توجّهات حقيقية للنهوض بالقطاع الزراعي والحيواني، وُصُولاً إلى الاكتفاء الذاتي، وانطلاقاً من موجهات القيادة الثورية والسياسية الرامية إلى النهوض بهذا القطاع الهام، توحدت الجهود الرسمية والشعبيّة لإحداث ثورة زراعية، وتفعيل المبادرات المجتمعية للنهوض بالاقتصاد الوطني من بوابة القطاع الزراعي، فبعد ثورة ٢١ سبتمبر لم يعد تحقيق الاكتفاء الذاتي مهمة مستحيلة في ظل إرادَة سياسية مستقلة لا تخضع لإملاءات قوى الهيمنة والاستكبار العالمي والمؤسّسات الدولية التابعة لها، حَيثُ تم تشكيل اللجنة الزراعية والسمكية العليا وتفعيل دور المؤسّسات الزراعية كالمؤسّسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب والمؤسّسة العامة لإكثار البذور المحسنة، وتشجيع المشاركات والمبادرات المجتمعية.

ومن هنا تحوّل الاكتفاءُ الذاتيُّ إلى هدف استراتيجي صدرت به البرامج الوطنية للإنعاش والتعافي الاقتصادي، التي أطلقها المجلسُ السياسي الأعلى للتغلب على الآثار الاقتصادية التي خلفها العدوان والحصار، وبما يسهم في الحد من استيراد الحبوب والمنتجات الزراعية من الخارج وفق آلية تدريجية تتناسب مع مرحلية نمو الإنتاج المحلي، وكرست كُلّ الطاقات لخدمة القطاع الزراعي كأهم القطاعات الحيوية والواعدة على مسار تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي للشعب اليمني، حَيثُ تم التركيز على تحفيز المزارعين وتشجيعهم على التوسع في زراعة مختلف المنتجات والمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية، ومن هذا المنطلق تم المضي في هذا الجانب وقمنا بالعمل على استصلاح الأراضي داخل الإصلاحية وزراعتها بأنواع مختلفة من الحبوب والبقوليات، وقد تم تصدير بعض المحاصيل إلى السوق، وقد أثمرت هذه الجهود بتحقيق الأهداف المنشودة في هذا الجانب من خلال تقديم قوافل عديدة من منتجات المحاصيل التي ينتجها احتياطي صعدة، منها قافلتان قدمتها إدارة السجن من الثروة الحيوانية، الأولى قافلة قُدمت لسجون الجمهورية، والثانية لمنتسبي الداخلية في العرض العسكري الذي تم مؤخّراً.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد تم تنمية الثروة الحيوانية من قبل الإدارة بشراء أكثر من ٣٠ رأساً من الأبقار، إضافة إلى السابقة، ونحن بصدد إنشاء مصنع للألبان ومشتقاتها وتصديرها إلى السوق. بالإضافة إلى إنتاج العسل اليمني، حَيثُ قمنا بتوفير ٣٥٠ خلية نحل بالسجن وتم إنتاج كميات كبيرة من العسل خلال الفترة الماضية قدمنا منها أكثر من ٦٠٠ كجم لجرحى وزارة الداخلية والمجاهدين في الجبهات.

■ بدعم القيادة الثورية تغلّبنا على العدوان ونهضنا من تحت الركام وتحول السجن إلى خلية نحل مفعمة بالنشاط وفرص عمل متعددة للنزلاء

■ تصديرُ منتجات الحبوب من أراضي السجن إلى السوق المحلية وقريباً إنشاء مصنع لإنتاج الألبان

■ في ظل ثورة الـ21 من سبتمبر المباركة شهدت الإصلاحياتُ نقلاتٍ نوعيةً على مختلف الأصعدة

■ توجيهات السيد القائد بتحقيق الاكتفاء الذاتي داخل الإصلاحيات أسهمت في تطوير أوضاع السجون والسجناء

– مَـا هِي أبرز المشـاريع التي تم تنفيذها خـلال الفترة الماضية على مسـتوى البنية التحتية رغم استهداف العدوان؟

منذ تكليفي بإدارة السـجن الاحتياطي قمنـا بتأسـيس حجـز احتياطـي إضافي وبنائه من الصفر وبما يسـتوعب ٣٠٠٠ نزيـل، إلى جانـب إنشـاء مرافـق أُخـرى شـملت بنـاء وحـدة صحيـة ومغسـلة مركزيـة وجامـع للنـزلاء، إضافـة إلى إنشـاء ملعب كرة قدم ومسـبح وإصلاح وتوسـيع الأراضي الزراعيـة داخل الإدارة لتغطيـة احتياجـات النـزلاء وتحسـين أوضاعهم المعيشـية، كمـا قمنا بشراء ٨ سيارات لخدمة النزلاء وتوفير ٥ شاشات رقابيـة مـع ١٢٠ كاميـرا مراقبـة داخل وخـارج السـجن، وكذلـك شراء عدد ٢٠ كبينة اتصالات تسـهل تواصل النزلاء مع أهاليهـم، كما تم حفر ثلاثـة آبار وشراء ثلاث منظومات طاقات شمسـية لتوفير الميـاه للنـزلاء والمـزارع، إلى جانـب توفير أجهزة وقطّاعات للفرن.

– مـاذا عـن البرامج والأنشـطة التأهيلية التـي تنفذونها في سـبيل إصـلاح النزلاء وإعـادة إدماجهـم في المجتمـع أفـراداً صالحين؟

لدينـا العديدُ من البرامـج التي ننفذها داخـل السـجن الاحتياطـي في مختلـف المجـالات التعليميـة والمهنيـة والحرفيـة إلى جانـب إقامـة الكثـير مـن الـورش والأنشـطة الثقافية وإتاحـة المجال أمام النـزلاء للمشـاركة في الفعاليـات الدينية والثقافية والرياضيـة المختلفة؛ للوصول إلى الهدفِ الأَسَـاسي وهـو إصلاحُ وتقويمُ وتأهيـل النزلاء لمسـاعدتهم على الاندماج في المجتمـع وعودتهـم عنـاصر صالحـة مساهمين في بناء المجتمع والتنمية..

– رعايةُ السـجناء وتحسينُ أوضاعهم من أولويـات اهتمام قائد الثـورة وتوجيهاته المُستمرّة برعايتهم والاهتمام بهم.. ما هي إفرازات هذه التوجيهات؟

اهتمـامُ القيـادة الثوريـة ممثلـةً بالسـيد القائـد وحرصِـه الدائـم عـلى توفـير احتياجاتهـم كان له الأثـرُ الكبيرُ في النهـوض بالإصلاحيـات والسـجون وتحسـين أوضـاع النـزلاء في مختلـف الجوانـب والارتقـاء بمسـتوى خدماتها في جميـع الجوانب التي تصب في تحسـين الواقـع الخدمـي للسـجناء، وتخفيـف معانـاة هـذه الشريحـة وتقديـم الدعـم المطلـوب لهـم كواجـب تمليـه اعتبارات دينيـة وإنسـانية تهـدف في مجملهـا إلى تقويم سـلوك السـجناء وإعادة دمجهم في محيطهم الاجتماعـي وتصحيح نظرة المجتمع وتوعيته بأهميّة رعاية السـجين ومد يـد العون لـه ليكون عضـواً صالحاً في المجتمـع عبر إعادة تأهيلـه وإصلاحه وتعريفه بحقوقـه وواجباته المكفولة له قانوناً.

– كيف تقيِّمـون أداءَ القضـاء والنيابات بصعـدة في الإسراع بإجـراءات التقـاضي حتى لا يظلَّ النزيلُ سجيناً؟

بالنسـبة للقضـاء في المحافظـة هناك دورٌ إيجابـي في إنجـاز قضايـا السـجناء المنظـورة أمـام المحاكـم والنيابـات ومواجهة الصعوبات والإشـكاليات التي كانت تقف حجر عثرة أمام إنجاز قضايا السـجناء وحلحلتهـا بعزيمـة وإصرار، خَاصَّة وأن الفترة القليلة الماضية شهدت اجتماعات ولقاءات مكثّـفة على مستوى قيـادة المنظومـة العدلية العليـا مع كثير من الجهـات القضائية والأمنيـة المعنية، ركزت جميعها على كيفية حَـلِّ مشـكلة تأخـر خـروج السـجناء مـن السـجون ورفـع المعانـاة عنهـم وسرعـة الفصـل في قضاياهـم، ونأمـل الاسـتمرار في هذه الجهود بكل إخلاص وتفانٍ حتى لا يبقى سجين واحد تعثرت قضيتُه أمام المحاكم والنيابـات وإن لـزم النظـر فيهـا خارج الـدوام الرسـمي وذلـك لما فيـه مصلحة تحقيق العدالة.

– ماذا عن دور السلطة المحلية بالمحافظة والمنظمات الإنسانية وهل تقوم بواجباتها بالشكل المطلوب؟

بالنسـبة للسـلطة المحليـة دورُهـا شـبهُ غائـب في القيـام بواجباتهـا تجاه السـجن الاحتياطـي بمحافظـة صعدة، وهناك تقاعُسٌ وعـدمُ تجاوب من لديهم للقيام بدورهم تجاه السـجن الاحتياطي وسـجنائه، كذلـك المنظمـات الإنسـانية المختصة في هذا الجانب لم نلمس منها أي شيء؛ لما من شانه خدمة النزلاء ورعايتهم وتوفير احتياجاتهم على الرغم من النزول الميدانـي المتواصـل وبشـكل مكثّـف إلى الاحتياطـي بصعدة، ولكن للأسـف كلها وعـود كالسراب لم نـرَ أي شيء منها على أرض الواقع.

– هـل لكـم أن تحدثونـا عـن الجريمـة البشـعة لتحالـف العـدوان باسـتهداف السـجن الاحتياطـي في محافظة صعدة.. وكيف اسـتطعتم تجاوز هذا الاستهداف الجبان الذي تسـبّب في تدمـير ٧٠ ٪ من البنى التحتية والنهوض مجدّدًا من تحت الركام؟

جريمة اسـتهداف السـجن الاحتياطي في محافظـة صعـدة كانـت هي الأبشـع والأفظـع مـن نوعهـا جريمـة مكتملـة الأركان وشـاهدة عـلى بشـاعة إجـرام العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمـن في ظل صمـت دولي وأممي معيب، والتي اسـتهدفت طائرات العدوّ بسلسلة غارات على عنابر السـجن سـقط خلالها المئات من القتلى والجرحى من السجناء، وإلحـاق دمـار كبـير في المبانـي والمرافق والذي تبين للعالم من خلال المُشاهد التي بُثَّت على القنوات الفضائية مدى بشـاعة العـدوان ومحاولتـه لتزييـف الحقائـق، ولكن بفضـل الله ودعم القيـادة الثورية والسياسـية وبجهود ذاتيـة قُمنا بإعادة بنـاء وتطوير مبانـي الإدارة وتوسـيعها وإصـلاح ما تـم تدمـيره وبنـاء وترميم ٣ أقسـام جديـدة وكذلـك إدارة للسـجن الاحتياطـي وبنـاء وحدة صحيـة جديدة وشماسية في الحوش وإنشاء ملعب لكرة القدم وإنشـاء مسـبح خاص بالسجناء وغيرها من الاقسام والمرافق المختلفة.

– كلمه أخـيرة توجّـهونهـا عبر صحيفة «المسيرة»؟

نشـكُرُ صحيفةُ «المسـيرة» على دورها الوطنـي في مواجهة آلة العـدوّ الإعلامية، ونوجه عبرها تهانينا لقائد الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثي بمناسـبة الذكرى الثامنة لثورة الـ٢١ من سـبتمبر المجيد، كما نبارك لقيـادة وزارة الداخلية العَـرْضَ المهيـبَ الـذي أرعـب الأعـداءَ في الداخل والخارج.

أمريكا وبريطانيا رأسُ الشر العالمي

طه همام البريهي

أينما تواجدت أمريكا تواجد الإجرام والكراهية والفتن والحروب على مستوى العالم.

تواجدت أمريكا وحلفاؤها الغربيون عسكريًّا في الدول الخليجية فأوجدت الجماعاتِ التكفيرية لتبرير استمرار بقائها وتستمر في نهب ثروات الشعوب المستضعفة وهي من صنعتها وباعتراف ساسة أمريكا أنفسهم ودجنت الشعوب العربية بثقافاتٍ مغلوطة لا تنسجم مع هُويَّتهم الدينية والإيمَانية عبر وكلاءها الإقليميين من الأنظمة الوظيفية الرجعية التي صنعتها بريطانيا لتمرير مشاريعها القذرة فهيأت بذلك الساحة للقبول بكيانها اللقيط كيان العدو الصهيوني الغاصب للأراضي العربية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية ومن خلال هذا الكيان اللقيط والأنظمة الوظيفية الحامية له أذكت النعرات الجاهلية والخلافات بين الدول العربية وكذلك بين الدويلات الخليجية وجارتها جمهورية إيران الإسلامية.

أمريكا هي من تقف وراء العدوان والحصار على الشعب اليمني العزيز منذ ما يقارب 8 سنوات، وأعلن العدوان على اليمن من واشنطن عبر أدواتها الإقليمية وهي اليوم بمعية بريطانيا «أُم الخبائث».

ومن خلال إحاطة مندوبيهما الأخيرة في مجلس الأمن حول اليمن، ورفضهما للاستجابة لمطالب الشعب اليمني المحقة والعادلة في رفع الحصار وفتح الميناء وفتح مطار صنعاء وصرف مرتبات الموظفين من ثروات اليمن النفطية والغازية تؤكّد أمريكا استمرارهَا في قتل الشعب اليمني عبر العدوان والحصار وتضيف إلى سجلها الإجرامي أنها ترتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية في اليمن الموصوفة وفق المعايير الأممية كأكبر كارثة إنسانية في العصر الحديث.

أمريكا تواجدت في شبه الجزيرة الكورية فقسمت كوريا إلى دولتين جنوبية تتواجد فيها وشمالية مناهضة لتواجدها وغذت ثقافة الكراهية بين الكوريين حتى اليوم، تواجدت في بحر الصين واليابان فأوجدت الصراع داخل البيت الصيني الواحد بدعمها لجزيرة تايوان الصينية، وكذلك في أفغانستان والبلقان وأُورُوبا القارة العجوز، فكانت كُلّ الحروب والمجازر ضد الإنسانية هي من تقف وراءها وآخرها الحرب الروسية الغربية التي ساحتها أوكرانيا حالياً.

هذه أمثلة على التدخل الأمريكي في زعزعة الأمن والسلم العالمي والشواهد كثيرة وهي تمثل نموذجاً للرأسمالية المتوحشة وهي أم الإرهاب والإجرام في العصر الحديث، وهي فرعون هذا الزمان ولن تكون استثناء من سنن الله بحق الطغاة والمستكبرين عبر الزمن.

المستحيلُ الذي لا يكون ولن يكون

علي الموشكي

يستمر الدور الأمريكي والبريطاني الذي ظهر بصورته الواضحة منذ إعلان الحرب الأولى على المشروع القرآني ومحاولة إسكات صوت الحق من خلال إدارتها للحروب الست بتخطيط أمريكي وإعلان من واشنطن، ويأبى الله إلَّا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، ولم يكتفوا بهذا فحسب بل عمد النظام الأمريكي إلى تدمير السلاح الجوي والبحري بموافقة وإعانة ومساعدة النظام السابق وقيادته المطيعة والسباقة التطبيع للكيان الصهيوني، لأمريكا ولبريطانيا خوفاً من أن لا يصل هذا السلاح لطائراتهم التي ستقتل الشعب فيما بعد إعلان ما يسمى بعاصفة الحزم وهذا كان شاهداً وواضحًا وَما أثبت وتأكّد ذلك من خلال الأفلام الوثائقية والوثائق التي تم عرضها على قناة المسيرة ولم يكتفوا بهذا فقط فقد درسوا تضاريس اليمن وأعدوا الدراسات وصاغوا التقارير وأعدوا الخطط ووضعوا البدائل ومن هذه الخطط المتوافقة مع توقعاتهم خطة العدوان على اليمن، والذي لم يكن عدواناً في يوم وليلة بل كان بدراسات عسكرية واستخباراتية أمريكية محكمة ونتج عنها عدوان قادته أمريكا بتحالف دولي على الشعب اليمني في 26 مارس 2015م، براً وبحراً وجواً وبحصار خانق وَإبادات جماعية للشعب اليمني من خلال قنابلها وصواريخها المحرمة دوليًّا التي أمطرتها وابلاً على أبناء اليمن لم تفرق بين الأسواق العامة والأحياء السكنية والأعراس والمنشآت الحيوية.

حرب ضروس شنتها القيادة الأمريكية بإشراف أمريكي بحت وبأيادي عربية ذليلة ومستكينة وحقيرة وطيارين أمريكيين وإسرائيليين، جمعوا لفائف من مرتزِقة العالم ومنظماتهم الإرهابية بلاك ووتر وغيرهم ممن تم سحقهم على أيادي رجال الرجال في جبهات العزة والكرامة، الدور الأمريكي والبريطاني كان واضحًا وجليًّا يوماً بعد آخر وما تم العثور عليه من السلاح الأمريكي الذي تم الحصول عليه من قذائف وصواريخ وقنابل عنقودية كان شاهداً وواضحًا، من يتغنون بشعار الإنسانية لم يكتفوا بعدوان لم يسبق لأية دولة في العالم على مرأى ومسمع العالم بل منعوا عن الشعب الدواء والغذاء، وساهمت الأسلحة المحرمة دوليًّا في العديد من الأمراض التي أصابت أبناء الشعب اليمني ومنعوا وصول المساعدات الإنسانية الغذائية والصحية وأعاقوا وصول المشتقات النفطية حتى أن بعض السفن تحللت في البحر الأحمر؛ بسَببِ مكوثها في البحر، ومنعوا الرحلات العلاجية وسبب هذا وفات الكثير من المرضى الذين ماتوا وهم على أروقة مطار صنعاء والمنافذ البرية والبحرية.

يوماً بعد آخر واليمن يعيش حصاراً مطبقاً وعدوانا جائرا أهلك الحرث والنسل، ومع خضوع دول العدوان للهُدنة التي دامت ستة أشهر وَالذي كان سببها خوفهم على شركاتهم التي أصبحت على مرمى الطائرات المسيَّرة والصواريخ الباليستية أجبرتهم على التجاوب مع الهُدنة والتي لم يتحقّق منها شيء سوى حبرٍ على الأوراق وإسهابٍ إعلاميٍّ في قنوات الشرك والنفاق بظاهر الإنسانية وباطن المكر والخداع والإعداد والتجهيز وإعادة التموضع.

على لسان مبعوثها الأممي الذي عيّنه بايدن لنفسه مبعوثاً خاصا لشؤون اليمن (تيم ليندركينغ)، في مؤتمر صحفي رفض الإدارة الأمريكية مطالب صنعاء لصرف المرتبات والتي وصفها بـ«المستحيلة»، بل وتوعد اليمنيين بالحرب والحصار من جديد، وجاء حديث المندوب الأمريكي لدى مجلس الأمن، ليؤكّد الموقف الأمريكي القذر في رفض مطالب اليمنيين وحقوقهم.

بل إنه أضاف بكل وقاحة أن اليمنيين يريدون هُدنة بالشكل الذي تريده أمريكا ذاتها هُدنة بلا مرتبات وبشروط وفروض دخول عدد محدود من سفن الوقود وعدد محدود من الرحلات الجوية، وهذا يعتبر حقاً من حقوق الشعب اليمني كغيره من بقية شعوب العالم، بفرْض وصاية أمريكية إجبارية ويتعمدون سياسة الإذلال والاحتقار والتهميش للإنسان اليمني بسلبهم حريته وكرامته وعزته وشموخه، هذا هو الوجه الحقيقي لأمريكا ولبريطانيا دول الاستكبار العالمي المذلة لشعوب العالم، لا يريدون للشعوب أن تستقل بقرارها وأن تعتمد على نفسها في صنع قرارها، ورحم الله الإمام الخميني عندما قال: (أمريكا هي الشيطان الأكبر) نعم هي كذلك وما زالت وستستمر بطغيانها ما لم يكن هنالك وعي وعزة وشموخ وإباء والعيش بكرامة، لقد قتلوا الشعب ثمان سنوات وحاصرونا براً وبحراً وجواً ولن نقول للإدارة الأمريكية التي تصف مطالب صنعاء «بالشروط المستحيلة» إلَّا ما قاله سيدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-: (ما يريدونه من الشعب اليمني هو الاستسلام هذا هو المستحيل الذي لا يمكن أبداً، يأبى لنا الله، تأبى لنا فطرتنا الإنسانية، يأبى لنا شرفنا الإنساني، تأبى لنا قيمنا الدينية ومبادئنا الدينية وانتمائنا للإسلام عروبتنا الأَسَاسية والأصلية، تأبى لنا أن نستسلم لأي أحد لينتظروا المستحيل، والله لأن نتحول إلى ذرات تبعثر في الهواء أشرف وأحب إلينا من أن نستسلم لكل أُولئك الأنذال المجرمين المفسدين في الأرض الطواغيت المتكبرين الذين لا يقبل الإنسان بهم في إدارة فندق أو مطعم أو بقالة أو أي شيء ما بالك بأن يسلم له نفسه وسلاحه وبلده ورقبته هذا هو المستحيل الذي لا يكون ولن يكون)، هكذا هو الرد الذي يجب أن تتيقنه الإدارة الأمريكية والبريطانية، هذه توجيهات مبدئية كانت في ذروة الحصار والحرب ولم يكن هنالك طائرات مسيَّرة ولا صواريخ باليستية، تريدون إركاع الشعب تحت سيطرتكم أنتم تنهبون ثروات الشعب وعطلتم منافذه البرية والبحرية وهذا ليس شرطا، نحن لا نشترط وإنما نطالب بحقوق أبناء الشعب اليمني الذي لم يعد هنالك ما يخسره بعد الحرب الإجرامية التي لم يسبق لها مثيل في أية دولة أو عالم أو أُمَّة من الأمم، الشروط ستأتي لاحقاً من إعادة إعمار ومحاكم دولية للجرائم التي ارتكبتموها بحق الشعب اليمني أرضاً وإنساناً.

مسرحيةُ مجلس السفّاحين

عبدالوهَّاب سيف الحدي

ما يُطلق عليه بمجلس الأمن.. الجهة التي قامت ككيان دولي لحفظ الأمن والسلم الدوليين.

ولكن الواقع يتحدث عكس ذلك فمن يسمون أنفسهم حماة للأمن في العالم هم نفسهم من يسفكون الدماء وهم من يشرعن ويخطط ويراقب الحاصل في البلدان العربية والإسلامية.

من قام بالأمس بشرعنة العدوان الغاشم والجبان والحقود على وطننا، ها هم اليوم يقومون بشرعنة قتل هذا الشعب الأبي الصامد الرافض للخضوع والانقياد وخنقه اقتصاديًّا ومعيشياً..

من شرعن للعدوان بالأمس بعدوانه على شعبنا العظيم يقوم اليوم بشرعنة الدجل والحقد للنيل من حقوق المواطنين اليمنيين وسلبهم قوتهم وَمعيشتهم التي هي ملك لهم ومن ثرواتهم وخيرات بلدهم..

إن الإحاطة الجبانة التي سمعناها من الممثل الأمريكي والبريطاني ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن ما هي إلَّا مسرحية أُخرى لشرعنة مسلسل جديد من الحصار والجوع ونهب الثروات وخيرات الوطن وَالذي تمارسه دول العدوان مسنودة بأمريكا وبريطانيا بل هي أمريكا وبريطانيا التي دفعتهم لخوض هذا العدوان على بلد الإيمَان والحكمة، يريدون قتل أطفال ونساء وشيوخ اليمن جوعاً وحصاراً، يريدون نهب حقوقنا وثرواتنا من مجلسهم البغيض والذي يزعمون منه أنهم يحفظون الحقوق ويحافظون على الأمن والسلم هم يدعون من خلاله إلى سلب مقدرات وثروات اليمن وقتل أبناء شعبه الذين رفضوا الخنوع لسياسة التطبيع والاستعمار والعمالة والانبطاح.

لقد قال الشعب اليمني كلمته الحاسمة خلال ثمان سنوات من زمن العدوان الغاشم، شعبنا الذي صبر واحتسب وصمد وما زال يسطر أروع ملاحم البطولة والصمود الأُسطوري، لن يركع لحصاركم ولن يستسلم واثقين بحكمة وحنكة القائد العلم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- ، وبقوة وجلادة وحنكة أبطال القوات المسلحة والأمن الذين يذودون بأرواحهم وأنفسهم في سبيل عزة ورفعة وكرامة اليمن.

بدون حقوق.. هُدنة موت

أمل المطهر

كعادتها أمريكا في قلبها للحقائق وتمييع القضايا وتزييف الوقائع تقدم إحاطتها هي وبريطانيا في مجلس الأمن الدولي بوصفها لما يجري من تعنت من قبلها وعدم الاستجابة لمطالب أبناء الشعب اليمني المحقة والعادلة من رفع الحصار الظالم وفتح للميناء والمطار وصرف المرتبات من ثرواتنا النفطية والغازية بأنه رفع للمعاناة ومد يد العون للشعب اليمني وعلى حَدّ زعمها بأن الهُدنة خففت من معاناة أبناء الشعب اليمني.

بينما تصف رفض الوفد اليمني المفاوض لتمديد الهُدنة بدون تحقيق تلك المطالب بأنه إجرام بحق الشعب اليمني وتعنت من قبل أنصار الله وزيادة في معاناة أبناء الشعب اليمني!!

فعلاً هذا هو المضحك المبكي متى خففت هُدنتهم المعاناة عن أبناء الشعب اليمني؟!

أبناء الشعب اليمني لم يلمسوا أي تغيير خلال فترة الهُدنة الأولى وبعد تمديدها للمرة الثانية والثالثة سوى توقف المعارك في الجبهات العسكرية وتوقف مسيَّراتنا وطائراتنا عن إشفاء غليلنا وبعث الأمل في نفوسنا باقتراب موعد النصر والفرج القريب.

الهُدنة لم تخفف معاناة المرضى العالقين بين براثن الموت وهم ينتظرون فتح المطار، لم تخفف معاناة من أرهقهم السعي لتحصيل قوت أطفالهم في ظل حصاركم الجائر وقطع المرتبات ونهب الثروات أمام أعيننا بكل وقاحة.

هذه هي هُدنتكم التي تطالبون بتمديدها، هُدنة جعلتنا كمن طال نزاعه فلم ينجو من الموت ولم تصعد روحه ليرتاح.

وهذا ليس بجديد على السياسة الغربية التي تسعى دائماً لكسب الوقت لصالحها من جانب ومن جانب آخر تبدأ في الضرب من تحت الحزام.

لذلك لن نقبل أبداً بهُدنة لا تلبي مطالبنا وحقوقنا كشعب حر يحق له العيش الكريم فلا فرق بينها وبين عدمها سوى المتاجرة بقضيتنا وإظهار أعدائنا بدور المحسن والإنساني أمام العالم كما رأينا وسمعنا في جلسة مجلس الأمن الدولي.

المطالبُ الإنسانية وسياساتُ الرفض الغربية

مالك الغنامي

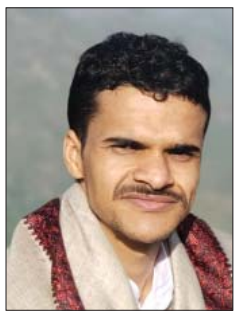

هل كانت المطالب التي قدمها الوفد الوطني كبيرة ولا يطاق تنفيذها؟ أم أن هناك غموضاً ولبساً في الموضوع؟

هل فتح المطار وميناء الحديدة ليس حقاً إنسانياً؟؟

هل صرف المرتبات من عائدات النفط اليمني ليس من حقوق المواطن اليمني؟

نعم إنها ليست من حقوق المواطن اليمني في نظر تجار الحروب أمريكا وبريطانيا، ولو كانت في نظرهم أنها حقوق طبيعية للمواطن اليمني لما تم رفضها ووصفها بـ «المستحيلة» وَ«المتطرفة» والواقع يثبت أنها مطالب تعبر عن حق كُلّ مواطن يمني وأمل كُلّ مواطن يمني في تحقيقها، أليس من حق كُلّ مواطن يمني أن يسافر للخارج عبر المطارات للعلاج -على الأقل-؟ أليس من حق كُلّ مواطن يمني أن يصله النفط والمواد الغذائية والكماليات عبر الموانئ دون عوائق وعراقيل؟ أليس من حق كُلّ مواطن يمني أن يستفيد من نفطه وغازه لصرف مرتباته؟... فلماذا لم يتم الاستجابة لتنفيذ هذه المطالب حتى يتم تمديد الهُدنة؟

بالفطرة الطبيعية يستطيع الإنسان البسيط والمواطن اليمني استنباط الأحداث ومعرفة من وراء رفض المطالب التي تَقَدَمَ بها الوفد الوطني المفاوض، وأن هناك مصالح أمريكية بريطانية مشتركة هدفها نهب الثروات النفطية والغازية من اليمن لمصلحتها، نظراً لما تمر به الدول الأُورُوبية من أزمات خانقة؛ بسَببِ سيطرة روسيا على السوق النفطية وقطعها إمدَادات النفط والغاز إلى أُورُوبا، فلذلك لا يهمهم استمرار الحرب والتصعيد في الحرب إلا من جانب ما قد يضر شركات النفط السعوديّة من هجمات اليمن فقط لا غير، لكنها قد تتعوض بالنفط اليمني بديلاً عن نفط السعوديّة وهذا ما قد بدأت به الشركات الفرنسية والبريطانية في المحافظات المحتلّة في نهب الثروات النفطية، وما تواجد القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في المحافظات الجنوبية إلا دليل وشاهد على ذلك.

لقد سعى الوفد الوطني بكل جهده لتحقيق آمال وتطلعات الشعب اليمني وخاض المفاوضات وكان همه الوحيد تحقيق تلك المطالب المحقة والعادلة والضرورية، إلا أن المصلحة الغربية دفعت ممثلها برفض تلك المطالب، ولذلك تم إعلان انتهاء الهُدنة، ومن هنا يتضح الدور الغربي في تقديم مصلحته فوق مصلحة المواطن اليمني مهما كان معانياً ومظلوماً ومحاصراً.

مع أن هذه المطالب -الثلاثة- محقة وعادلة وبسيطة وإنسانية بالدرجة الأولى إلا أن موقف مجلس الأمن على عادته يتخلى عن كُلّ المعايير، ويصف أن مطالب المواطن اليمني متطرفة، ليكون بذلك معبراً عن ما تقتضيه المصلحة الأمريكية والبريطانية بالدرجةِ الأولى، فمتى في تاريخه وقف مع مظلومية أي شعب على حساب المصلحة الأمريكية؟ لذلك لا نستغرب من إحاطات أمريكا وبريطانيا في مجلس الأمن والمواقف السيئة التي تنافي كُلّ المعايير الإنسانية والأخلاقية وحتى السياسية.

الهُدنة التي تريدها أمريكا في اليمن أن تكون هُدنة بلا صرف مرتبات الموظفين، هُدنة مع استمرار قرصنة السفن النفطية وعدم تدفقها إلى ميناء الحديدة بشكل مُستمرّ، هُدنة مع الحصار الجوي على مطار صنعاء وعرقلة الرحلات الجوية، هذه الهُدنة التي تريدها أمريكا، ومطالب المواطن اليمني شروط مستحيلة حسب مندوبها الذي يقرأ ما تمليه السياسة الأمريكية! فرفع الحصار بشكل كامل مستحيل وصرف المرتبات كذلك أمراً مستحيلاً، هذا؛ لأَنَّ الإدارة الأمريكية لا تزال مستفيدة من الحرب على اليمن ولا يزال لديها أطماع لم تحقّق بعد، وهذا ما يكشف مجدّدًا الدور الأمريكي في الحرب والعدوان على اليمن، في استمرارها أو توقفها في إحلال الهُدنة أو عدمها.

ظلّ الوفد الوطني المفاوض متمسكاً بهذه المطالب؛ باعتبَارها الحل الوحيد لرفع معاناة أبناء الشعب اليمني، ومن أراد الطريق إلى السلام فمن هنا يتم الوصول إليه، وهذا ما يقبله المنطق، وغيره تضييع للشعب بالوعود الكاذبة وزيادة في إشعال معاناته، فإما تمديد الهُدنة بتنفيذ هذه الشروط أو حربٌ ينتصرُ فيها المواطن لمطالبه، وحينها لن يقف الشعب محايداً أو مكتوفَ الأيدي بل سيثأر لأخذِ حقوقه بالقوة، وما أخذ بالقوة لن يعود إلا بالقوة، وليس هناك مستحيل أمام الشعب اليمني، والعاقبة للمتقين.

التجديدُ.. بين مطالب حقوقية ومواقف أمريكية رافضة

محمد صالح حاتم

منذ أن تم إعلان الهُدنة في اليمن في الثاني من أبريل وفقاً لبنود إعلانها والتي تم تجديد الهُدنة لشهرين والتي كانت محدودة في دخول المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة بمعدل تسع سفن في الشهر ورحلتين جويتين أسبوعياً من مطار صنعاء إلى الأردن ومصر، المتأمل فيما يسمونها شروط الهُدنة أنها ليست شروطاً بل حقوق مشروعة، بل إن موافقة تحالف العدوان عليها، يثبت بما يدع مجالاً للشك أنه وراء معاناة أبناء الشعب اليمني، وهو خلف كُلّ الأزمات الاقتصادية.

المطالب التي طرحها الوفد الوطني المفاوض والتي تمثلت في تسليم مرتبات جميع موظفي اليمن وفقاً لكشوفات 2014م بالإضافة إلى رفع الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة، تعد مطالب حقوقية، وليست اشتراطات كما تصفها دول تحالف العدوان وأمريكا وبريطانيا وفرنسا.

منذ بداية العدوان على اليمن قبل ثماني سنوات وهذه ليست بعيدة عن هذا العدوان بل إنها مشاركة فيه، من خلال مبيعاتها للسلاح للسعوديّة والإمارات، وتواجد قوات لها على الأراضي اليمنية، وكذلك الدعم السياسي في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وبقية المنظمات الدولية، وهذه الدول مستفيدة من العدوان على اليمن، وهي الرابح الوحيد منها.

فما يتعرض له الشعب اليمني يتم بغطاء أممي دولي وأممي.

تصريحات المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركينج بعد انتهاء الهُدنة في 2 أُكتوبر والتي وصف مطالب (من وصفهم بالحوثيين) حكومة صنعاء بدفع مرتبات الموظفين بمن فيهم العسكريون والأمنيون بأنها شروطٌ غير مقبولة، وهذا دليل أن منع دفع المرتبات قرار أمريكي وليس قرار مجلس العليمي الذي يتحججون به.

ليس هذا وحسب، بل إن المبعوث الأمريكي هدّد بقبول الهُدنة وفق شروطهم أو استمرار الحرب وهذا ما تسعى إليه أمريكا، لولا خوفها من استهداف منشآت النفط السعوديّة من قبل سلاح الجو المسيَّر والقوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني ولجانه الشعبيّة.

وبريطانيا هي الأُخرى ليست بعيدة عما جرى ويجري للشعب اليمني منذ ما يقارب الثمانية الأعوام، فقرارات مجلس الأمن الخَاصَّة باليمن كلها قرارات صاغتها وهندست لها بريطانيا، وعن تجديد الهُدنة كان المندوب البريطاني في الأمم المتحدة جيمي كاريوكي خلال جلسة مجلس الآمن الأخيرة بخصوص اليمن اعتبر مطالب صنعاء بدفع المرتبات بالمطالب المتطرفة.

فصنعاء تعتبر دفع المرتبات حقا مشروعا وليست منةً أو هبةً من أحد، بل تدفع من عوائد مبيعات النفط والغاز، كما كانت قبل الحرب والعدوان على اليمن.

ولكن أمريكا وبريطانيا بالإضافة للسعوديّة والإمارات تريد تجديد الهُدنة وفق شروطهم وبما ينسجم مع تحقيق أهدافهم والمتمثلة في عدم استهداف منشآت النفط السعوديّة والإمارات، ونهب ثروات اليمن النفطية والغازية، لتعويض النقص في إمدَادات الطاقة جراء الحرب الروسية الأوكرانية.

فالسلام في اليمن ليس مستحيلاً بل سهل المنال في حال توقف العدوان وخرجت القوات العسكرية الأجنبية من كُلّ شبر في اليمن، ورفع الحصار، وتوقفت الدول الخارجية عن التدخل في الشؤون الداخلية لليمن، عندها سيجلس الفرقاء السياسيين اليمنيين وسيحلون مشاكلهم وقضاياهم بأنفسهم، فهم أدرى بمصالح بلادهم.

السعوديّةُ بين الابتزاز الأمريكي ودعم مخطّطات واشنطن

فهد شاكر أبو رأس

حفلة الابتزاز والتوبيخ الأمريكية التي يتعرض لها نظام آل سعود اليوم جراء خلفية خفض أوبك إنتاجها من النفط، كانت كفيلة لأن تسارع الرياض في تقديم أربعمِئة مليون دولار دعماً لأوكرانيا، واسترضاءً لواشنطن وإدارتها في الوقت الذي تستعد فيه الأخيرة لتقديم حزمة جديدة من المساعدات لأوكرانيا، شاملة ذخائر ومركبات، تتجاوز قيمتها السبعمِئة ألف دولار، ليرتفع بذلك إجمالي المساعدات لأوكرانيا من واشنطن إلى أكثر من 17.5 مليار دولار، خلال أشهر قليلة قابلة للزيادة في أية لحظة، ولأن الرياض لا ترقى لمقام ومكانة كييف الحميمية عند واشنطن، وإن كانتا جميعاً تضعان المصلحة الأمريكية فوق أي اعتبار، إلا أن الأدوات الأمريكية الخليجية في السعوديّة والإمارات، يتوجب عليها خوض المعارك الأمريكية ودعم حروبها ومخطّطاتها العابرة للقارات من ثروات شعوبها، قولاً وفعلاً على كُلّ أرض وتحت كُلّ سماء، وإلا نبذتها أمريكا ودفعتها لمواجهة عواقب السياسة العدائية لدول المنطقة منفردة ومن دون أي غطاءٍ أمريكي عسكريا أكان أو سياسيا.

مجلسُ العدوان الدولي

أحمد المتوكل

مُنذ اليوم الأول للعدوان على اليمن لم نرَ من مجلس الأمن أمناً يُذكر، ولم يكن يُظهر الحقائق أمام العالم، بل النفاق في أقذر صُوره، والمغالطات في أحقر أساليبها.

مهمة مجلس الأمن الدولي تكمُن في إصدار قرارات تدمير الدول التي تتمتع بثروات نفطية؛ بهَدفِ احتلالها ونهب ثرواتها من قبل الدُّول العُظمى المهيمنة، والتغطية عن كُلّ الجرائم التي تقوم بها أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وأتباعهم، من خلال الإحاطة التي تقوم بها الأمم المتحدة في مجلس الأمن بتبرئة الجلاد وإدانة الضحية واكتفائهم جميعاً بالشعور بالقلق.

وصل ما يُسمى بمجلس الأمن الدولي لقمة الانحطاط والنفاق وتزييف للحقائق، وبدلاً من إيقافه للعدوان على اليمن وحفاظه على أمنه واستقراره أصبح بكل وقاحة يعتبر دفع رواتب الموظفين اليمنيين من ثروتهم النفطية التي تُنهب يوميًّا تطرُفاً ومستحيلاً! رُغم أنها وفق كشوفات عام 2014م!

منذ متى أصبحت الحقوق الإنسانية تطرُفاً ومن المستحيلات؟! أين ادِّعائهم بأنهم مع الشعب اليمني المُفقَر؛ بسَببِهم؟! وأين أصبح قلقهم من موت ملايين اليمنيين؛ بسَببِ الفقر وانعدام الغذاء الذي هو نتاج قطعهم لرواتبهم المستحقة من ثرواتهم، وليس فضلاً عليهم من أحد، ونتاج لضربهم لقيمة العُملة الوطنية من خلال طبعهم لمليارات الريالات دون غطاء وسحبهم للعملات الأجنبية.

الأساليب الملتوية والطرق المتعددة التي يقوم بها مجلس العدوان الدولي وحِلفه لتركيع الشعب اليمني وإذلاله وإخضاعه لن تُجدي نفعاً؛ لأَنَّه الشعب الذي لا يعرف للخضوع والذلة طريق، خُلِق عزيزاً قوياً شجاعاً لا يُفرط بحقه وحقوقه ولا ينساها، على مجلس الصعاليك أن يذكروا كلمة السيد القائد -يحفظه الله- في بداية العدوان حين قال: «لن نقبل كشعب يمني أن نُقتل، وأن يعمل الآخرون على إماتتنا جوعاً وحصاراً، وأن نجلس في بيوتنا مكتوفي الأيدي، خانعين وأذلاء، هذا غير وارد، في اليَمَن هذا غير وارد».

١٤ أُكتوبر.. ذكرى ثورة ومحطة تذكُّر

دينا الرميمة

العيدالـ59لثورة 14أكتوبر

لثمانية أعوام تأتي ذكرى ثورة «الرابع عشر» من أُكتوبر المجيد والجنوب اليمني يـرزح تحت وطـأة محتلّ جديـد هو أكثر طمعـاً باليمن وموقعه الجغـرافي ويحمل الحقد الأكبر على اليمن ووحدته وشـعبه وتاريـخ وحضـارة دولـة عريقـة عمرها آلاف السنين مقابل دويلاتهم التي هي بلا تأريخ يذكـر وفاقدة للحضـارة، وبوضع مخـزٍ وخـلال الأعـوام الثمانيـة يحيـي الجنوبيـون ذكرى ثـورة أُكتوبـر وإعلام المحتلّ تعتلي المباني والمنشـآت الحكومية والشـوارع في الجنـوب يتقدمهم السـفير السـعوديّ الحاكم الفعلي للجنوب عوضاً عـن حكومـة مغيبـة يتسـكع قاداتها في مختلـف الدول وبعضهم حبيسي فنادق الرياض وحرمـت عليهم عدن التـي توجوهـا بعاصمة لهم فغابـت عنها كُـلّ مظاهر الأمن وسـادها الخـوف وَالجريمة ورائحة الدم والبارود ومليشـيات تتقاتل فيما بينها ليتسـيدهم الإماراتي والسـعوديّ اللـذان فيما بينهمـا يتبادلون الأدوار وتقاسم النفوذ!!

وبقية الجغرافيا اليمنية يقاتلون تحت لوائه ليفتحوا له حدود بلدهم في حين هو يسرح ويمرح في عدن وَسـقطرى والمهرة وأبين وشبوة ناهباً خيراتها مسـتعبداً أهلها تحت مسمى اسـتعادة شرعية وما أوهنه من عذر برّر للمحتلّ جرائمه وسـفكه للدماء وإسرافه في نهب خيرات وطن وما أرخصَ دماءَهـم التـي أزهقـت في سـبيل تمكين المحتـلّ مـن وطـن وأرض ولّادة للأحـرار ويتسـابق العاشـقون لتربتـه لنُصرتـه؛ حفاظاً على كرامةِ شـعبِهم التي وجدوها على هوى مترسـهم وأرخصـوا دماءَهم في سـبيلها ودفاعاً عـن أرضهم وعرضهم وسطروا انتصارات عظيمة تطال السماء بمعنـى أن اليمـن عـصي على مـن يفكر باحتلاله وَكُـلّ من يحـاول أن يطأ رماله بقدميـه غازيـاً لتوقـع له عـلى حدودها تأشيرة العبور إلى جهنم!

وهل هناك أسمى من أن يموت الإنسان عزيزاً كريماً مدافعاً عن وطنه وعرضه؟

اليـوم وفي هذه الذكـرى العظيمة نأمل أن تكون محطـة تذكرهم بقـادة أُكتوبر من سطروا للجنوب حريته واستقلاله!!

ربما تذكرهـم بـ راجح لبوزة وعبود الشرعبي وسـالمين وعبدالفتاح إسماعيل وغيرهم من الأحرار فتحيي ذكراهم فيهم الروح الأبية ليثوروا ضد المحتلّين الجدد ويطردونهم كما طُرد أسيادُهم البريطانيون مسبقًا، لعل هذه الذكرى تشعل فيكم وفي الجنوب وقود ثورة لا تنطفئ إلا بعد أن تتحرّر وتشرق شمس الحرية مجدّدًا في سماء ردفان وعيبان وسقطرى وحضرمـوت لتكون ذكرى ثورة تضاف إلى قائمة ثورات الحرية الرادعة لكل من تسول له نفسه يوماً أن يحتل اليمن.

حقوقُ اليمنيين مستحيلة بنظر أمريكا

محمود المغربي

تقول أمريـكا وبريطانيا والأمم المتحدة: إن مطلب دفع رواتـب موظفي الدولة اليمنية مـن أموال وعائدات النفط والغـاز اليمنـي التـي كانت طـوال عقود مـن الزمن هي المصدر الرئيسي لدفع رواتب موظفي الدولة.

بالإضافـة إلى فتـح مطار صنعاء أمـام الرحلات المدنية لنقل أبناء اليمن إلى الخارج للعمل والعلاج وإعادة من هم في خـارج الوطـن عالقين إلى بلادهـم ومنازلهم وأطفالهم وفتـح ميناء الحديدة أمام السـفن التي تجلب المشـتقات النفطية والدواء والغذاء لكل أبناء الشـعب اليمني مطالب غـير معقولة وغـير مقبولة وأن تلـك المطالـب والحقوق العادلة والمكفولة بحسب كُـلّ القوانين البشرية والشرائع السـماوية هـي من أفشـلت تمديـد الهُـدنـة التي ترغب أمريـكا وبريطانيـا والأمم المتحـدة أن تكون مسـخرة لحماية الأراضي والنفـط السـعوديّ فقـط دون أن يسـتفيد منها أبناء اليمـن ودون أن تسـاهم تلك الهُـدنة في جلـب مصلحة يمنيـة أَو التخفيف من معاناة وفقـر وجـوع أبناء الشـعب اليمني تلـك المعاناة والجـوع والفقر الذي تسـبب به الحصار والعدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الأممي على اليمن حتى أصبح اليمن يعاني من أسوأ كارثة إنسانية في العالم بحسب شهادة الأمم المتحدة نفسها والمنظمات التابعة لأمريكا وبريطانيا.

ونحن كأبناء الشـعب اليمني المقتـول والمحاصر والمحروم من الراتب وحـق السـفر إلى الخـارج للعمل والعلاج مـن نعاني من انعـدام الغذاء والدواء والمشـتقات النفطية؛ بسَـببِ الحصار وإغـلاق موانئ الحديدة واحتجاز السـفن النفطية من قبل تلك الدول نتساءل مَـا هو الـشيء غير المعقول وغير ممكـن في مطالب الحوثيين وبماذا تجاوز الحوثيـين حدود اللا معقول في طلب صرف رواتب موظفي الدولة وفتح المطار والميناء.!

وما هـي مصالح الحوثيين مـن صرف رواتب موظفي الدولـة بحسـب كشـوفات 2014م وقبـل أن يكـون لهم سلطة أَو تواجد في مؤسّسات الدولة.!

وما هي مصالحهم من فتح المطار أمام رحلات إلى دول ليس لهم فيها ناقة ولا جمل؟

ومـا هي مصالحهـم من دخول سـفن نفطيـة ودواء وغـذاء يتم تفتيشـها من قبل تلـك الدول والأمـم المتحدة ويسـتحيل عليها حمل أسـلحة أَو مواد قد يسـتفيد منها الحوثيون.!

إننـا كيمنيـين نعيش ويعيش كُـلّ العالم أمام أكـبر وأعظم أكاذيب أمريـكا وبريطانيا والأمـم المنافقة تلك الكذبة التـي جعلت من المطالبة بأبسط الحقوق التي يستحيل على البشر في عصرنا الحالي العيش بدونها مطالـب تعجيزية وتصوير مـن يتبنى قضايا وحقوق شـعب محاصر يعتـدى عليـه من قبل دول مارقة تمارس نهب وسـلب ثـروات وأراضي الشـعوب والـدول بغطرسـة لم يشـهد لها التاريـخ مثيـلاً بالإرهابيين والرافضين للسلام.

مطالبُ اليمنيين ووقاحةُ أمريكا وبريطانيا

أيوب أحمد هادي

حـين أعلن العـدوان على اليمن من واشـنطن كان ذلـك يعني بـأن العـدوان برعايـة أمريكية وتنفيـذ السـعوديّة وحـين لـم تتحقّـق مطامع أمريـكا في اليمـن، واقتربـت مفاوضات السـلام مـن وضع حَـلّ لإيقاف الحرب وتحقيق السـلام شـعرت أمريـكا بالهزيمـة وسـارعت إلى عرقلة تجديـد مسـارات الهُـدنـة وإنهـاء أي توافـق يسعى إلى إيقاف الحرب.

فقد بـدا ذلك الأمر واضحًا بـكل تأكيد، وَفي ما يسـمى بجلسة مجلس الأمن بشأن اليمن أعلنت أمريكا رفضها لمطالب الشـعب العادلة التي من أهمهـا صرف الرواتب ورفـع الحصار عن مطار صنعـاء وميناء الحديدة والاسـتفادة من ثروات الشعب في صرف الرواتب، وعلق مبعوثها الخاص باليمـن تيمونـي ليندركينـغ حول تلـك المطالب واصفاً إياها بالمطالب المتطرفة.

هذا التعليق كان كفيلاً للكشـف عن الـدور السـلبي والخبيث الذي تلعبـه أمريـكا من خـلال تحكمها في تحَـرّكات الطـرف الآخـر خلال مفاوضـات الهُـدنـة ومـا يؤكّـد وجود خبـث النوايا هي تصريحات المبعـوث الأممـي الـذي كان ينقل ويـصرح بالروايات الأمريكية، ولو أنها بدت أرق لهجة من تصريحات المبعوث الأمريكي الخاص باليمن

فمـا الـذي تريـد أمريـكا أن تصـل إليـه من وراء تلـك التدابـير؟ إنـه الغاز والنفـط وعلى ما يبـدو أن الأزمة النفطية في أُورُوبـا بدأت تتفاقم وبتفاقمهـا أصبحـت أمريـكا تبحـث عن طرق أُخرى ليسـتمر تدفق النفط والغاز إلى أُورُوبـا بـدلاً عن الغـاز الروسي والنفط السـعوديّ؛ بسَـببِ التمرد عليهـا ولا خيـار لها سـوى اليمن ولن تستطيعَ أمريكا أن تحقّق ذلك إلا باسـتمرار الحرب، أما الهُـدنة فليست في صالحها.

وبمـا يخُـصُّ الوفـدُ الوطنـي المفاوض فقـد قدم كُـلّ ما يصُبّ في مصلحـة الشـعب مـن المطالب المنشـودة والمشروعـة التي تضمن للشـعب العيش الكريم ولكنهـا قُوبلت بالرفض مـن قبـل أمريـكا وبريطانيـا، باعتقادهم أن في تحقيق تلك المطالب هزيمـة لهم وانتهاء آمالهم وانتصاراً للشعب اليمني.

فمـا مصـير السـعوديّة الحمقـاء مـن هـذه التصرفـات الهمجيـة خُصُوصـاً بعـد إعـلان موقفهـا المؤيد لتصريحـات أمريـكا وبريطانيا الاسـتباقية رغـم معرفتهـا بخطـورة الموقـف، ومـاذا إن عادة الحرب من جديد فهل سـتنفعها أمريكا وبريطانيا في صد الهجمات عن منشآتهم النفطية حين تصبح في مرمى الصواريخ اليمنية.

حينهـا لـن يكـون النـدم كفيـلاً لتشـعر بحماقتهـا، فلا أمريـكا ولا بريطانيا سـتنفعها ولهـم في أرامكو وحقل الشـيبة خير تجربة حين لـن تقوى منظومات دفـاع الباتريوت الأمريكية على حمايتها، فلا مناص لهم من تحقيق مطالب الشعب اليمني فهي حق ولا يمكن التنازل عنه.

تعنُّتٌ أمريكي برفض مطلبٍ إنساني

جارالله نايف حيدان

منـذ أن بـدأت فكرة الهُـدنـة التـي سـعت أمريـكا وبريطانيـا (مـن تحـت السـتار) لاسـتمرارها لأهـداف عدائيـة ضـد اليمنيـين والجميـع يـدرك بـأن هذه الهُـدنة لن تجدي نفعاً لهذا الشـعب ولن ترفـع عنـه الحصـار المفـروض عليـه.. وقد تجـددت الهُـدنـة ثـلاث مرات ولـم نجد مـا يدخل السـرور لقلـوب اليمنيـين بـل ازداد غضب الشـعب وشوقه للعودة لفتح الجبهات وتحرير مناطق اليمن من دنس المحتلّ..

تعقد الجلسـات بين وقت وآخـر في مجلس النفاق (مجلس الأمن) وتتكشـف حقائق أكثـر بأن أمريكا وبريطانيـا هما راعيتـا الحرب في اليمـن وهما قرنا الشـيطان، وفي الجلسـة الأخيرة وبعد أن قـدم الوفد الوطنـي مطالـبَ الشـعب اليمنـي قوبلت مـن دول العـدوان بالرفـض وهـذا لا يـدل إلا على قبـح نوايا العدوان تجاه الشـعب اليمنـي وتطرف مجلس الأمن وانحيازه إن لم نقل إنه مشارك في هذا العدوان.

- رفع الحصار وفتح مطار صنعاء.
- وفتح الموانئ.
-وصرف مرتبـات الموظفـين اليمنيين مـن ثروات اليمن النفطية والغازية.

هـذه هي مطالـب أي يمني وهـي مطالب محقّة وعادلة وتعبر عن الشـعب اليمنـي ولا يوجد فيها أي مطلب يستطيعون أن يتشدقوا به بأنه مطلب خاص بأنصار الله أَو من هذا القبيل، ولو كانت السـعوديّة ومرتزِقتهـا هـم أصحـاب القـرار لوافقـوا على هذه المطالـب بعـد أن وصلـوا إلى اليأس مـن الحرب ومن الطقطقـات التي كانوا يتغنون بهـا في بداية العدوان بـأن «الحـرب عـلى اليمنيـين لن تسـتغرق شـهراً» للوصـول لما يريدونه من احتلال هذا الوطن وإخضاع شعبه والذي هو من المستحيلات..

الحقيقـة أن مـن يتحكـم بالعـدوان الطاغي على اليمـن هي أمريكا وبريطانيا وهمـا صاحبتا القرار، ولا توجـد لحكومـة الفنـادق أية اسـتطاعة لإصدار أي قـرار أَو الموافقة على أي بند مـن بنود الهُـدنة.. ومن يقف اليوم حجر عثرة أمام السـلام هما أمريكا وبريطانيا والشعب اليمني يعي هذا الشيء.

وبالتزامـن مع ذكرى ثورة ١٤ أُكتوبر المجيدة التي كان فيهـا القضـاء على الاحتـلال البريطاني نريد أن نذكر بأن اليمن وشـعبها العظيـم لا يقبل المحتلّ ولا الغازي ولا من يحاول أن يتودد ويخضع لذلك المحتلّ، وعلى قوى العدوان اتِّخاذ العبرة.

الضفة الغربية تُقاوم المحتلّ: 33 عملاً مقاوماً ضد الاحتلال الصهيوني خلال الـ24 ساعة الفائتة

المسيرة : متابعات

شهدت مناطقُ متفرقةٌ بالضفة المحتلّة 33 عملًا مقاومًا خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، تخللها 8 عمليات إطلاق نار بطولية أُصيب على إثرها جندي صهيوني.

وقد فجّر مقاومون عبوتين ناسفتين، وأحرقوا نقطة عسكرية، وألقوا زجاجات حارقة ومفرقعات نارية في 4 مواجهات متفرقة.

وتصدّى الأهالي في الضفة الغربية للاحتلال في 4 مواجهات، واندلعت 14 مواجهة أُخرى بين الشبان وقوات الاحتلال تخللها إلقاء الحجارة.

وفي القدس المحتلّة، اندلعت مواجهات تخللها إلقاء زجاجات حارقة وحجارة في أبو ديس والعيساوية وحي الشيخ جراح والبلدة القديمة، تصدى خلالها المقدسيون لاعتداءات المغتصبين.

وفي رام الله، نفّذ مقاومون عمليتي إطلاق نار باتّجاه معسكر عوفر وحاجز بيتونيا العسكرية، واندلعت مواجهات أُخرى في كفر مالك وبيتونيا ونعلين.

وفي جنين، استهدف مقاومون حاجز الجلمة العسكري بعمليتي إطلاق نار وإلقاء عبوات ناسفة، وتصدى الأهالي في قلقيلية لاعتداءات الاحتلال في المدينة وأُصيب على إثرها جندي صهيوني، واندلعت مواجهات في قرية عزون.

وفي نابلس، كانت المواجهات الأشد، حَيثُ أطلق مقاومون النار صوب قوات الاحتلال ومستوطنيه في بلدة بيتا، وعورتا، والمربعة بين تل وعراق بورين، وعراق بورين، واستهدف مقاومون طائرات التجسس الصهيونية بإطلاق نار.

وفجّر مقاومون عبوة ناسفة في بلدة تل، وتصدّى الأهالي لاعتداءات الاحتلال في عوريف، واندلعت مواجهات في دير شرف وعينابوس.

وفي الخليل، اندلعت مواجهات في مخيم العروب والسموع وبيت أمر، تخللها إلقاء حجارة وزجاجات حارقة، وإحراق نقطة عسكرية، وتصدٍّ للمغتصبين في بلدة بيت أمر أَيْضاً.

وأبرزُ العمليات النوعية التي شهدتها الضفة المحتلّة في الـ 24 ساعة الأخيرة، عمليتا إطلاق النار باتّجاه حاجز بيتونيا، ومعسكر عوفر، في رام الله، وإلقاء الزجاجات الحارقة على قوات الاحتلال بالقرب من قرية نعلين.

وإضافةً إلى عملية إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال في حاجز الجلمة في جنين، تخللها إلقاء عبوات متفجرة، إلى جانب اندلاع مواجهات شديدة في أحياء المدينة المقدسة تخللها إلقاء الزجاجات الحارقة باتّجاه قوات الاحتلال في العيساوية.

كما سُجلت عملياتُ إطلاق النار باتّجاه قوات الاحتلال في بيتا، وعراق بورين، والمربعة، وعلى طائرات التجسس بمدينة نابلس، وإلقاء عبوة ناسفة على قوات الاحتلال في منطقة تل، واندلاع مواجهات في دير شرف وعينابوس، والتصدي للاحتلال في عوريف.

إلى جانب إحراق نقطة عسكرية لقوات الاحتلال بالقرب من بلدة بيت أمر، وإلقاء زجاجات حارقة على قوات الاحتلال قرب بلدة السموع، واستمرار المواجهات في مخيم العروب بالخليل.

كيانُ الاحتلال الصهيوني يحتجزُ جثامين 122 شهيداً فلسطينياً

المسيرة : متابعات

منذُ العام 2016م، وكيانُ الاحتلال الصهيوني يحتجزُ جثامين 122 شهيداً فلسطينياً في ثلاجات الموتى حتى بداية العام 2022م.

ومن بين جثامين الشهداء 8 شهداء من جنين، و5 من رام الله، و3 من القدس وضواحيها، و2 من بيت لحم، ومثلهم من الخليل، وشهيد من طولكرم وآخر من نابلس.

ففي مارس الماضي، احتجزت سلطات الاحتلال جثامين 4 شهداء، وهم الفتى كريم جمال القواسمي من بلدة الطور، وعبد الرحمن جمال قاسم من مخيم الجلزون، ونضال جعافرة من ترقوميا، وضياء حمارشة من يعبد في جنين.

بينما في أبريل الماضي، احتجزت سلطات الاحتلال جثامين 5 شهداء وهم وصائب عباهرة وخليل طوالبة، ورعد خازم من مخيم جنين، وسيف أبو لبدة من طولكرم، بالإضافة إلى الشهيدة مها الزعتري من الخليل.

كما احتجزت سلطات الاحتلال في مايو، جثمان الشهيدين معتصم عطا الله من بلدة تقوع، والأسير داوود الزبيدي من جنين.

وفي سبتمبر الماضي، احتجزت سلطات الاحتلال جثامين 7 شهداء، وهم فادي غطاس من مخيم الدهيشة، وهيثم مبارك من بيتونيا، وأحمد عابد وعبد الرحمن عابد من بلدة كفر دان، ومحمد أبو جمعة من الطور، ومحمد علي أبو كافية من بيت اجزا، وسائد الكوني (دفن جزء واحتجز جزء منه) من نابلس.

وشهد شهر أُكتوبر الحالي، احتجاز الاحتلال جثامين 4 شهداء، منهم 3 بمدينة رام الله وهم خالد الدباس من مخيم الجلزون، وسلامة الشراعية من بيرزيت، وقيس عماد شجاعية من دير جرير، بالإضافة للأسير محمد تركمان من مخيم جنين.

وبذلك، يرتفع عدد الشهداء المحتجزين لدى سلطات الاحتلال في الثلاجات منذ عام 2016م، وحتى يومنا هذا، إلى 112 جثمان شهيد، موزعين كالتالي: 5 شهداء عام 2016م، و9 في عام 2017م، وفي عامي 2018م و2019م، فقد احتجز الاحتلال جثامين 18 شهيداً لكل منهما، و16 شهيداً خلال عام 2020م، بالإضافة لـ 24 شهيداً في 2021م، ومنذ بداية عام 2022م، وحتى أُكتوبر الجاري احتجز الاحتلال جثامين 22 شهيداً.

تجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال تحتجز 256 جثماناً، فيما يسمى «مقابر الأرقام»، و74 مفقوداً.

جولاتٌ استفزازيةٌ للمستوطنين في المسجد الأقصى

المسيرة : متابعات

يتعرَّضُ المسجدُ الأقصى بشكلٍ دوري لسلسلة اقتحامات وانتهاكات من المستوطنين، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لفرض مخطّط تقسيمه زمانيًّا ومكانيًّا.

حيث اقتحم عشراتُ المستوطنين اليهود، أمس الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال الصهيوني.

وقالت مصادر فلسطينية: «إن مجموعاتٍ من المستوطنين بدأت منذ ساعات الصباح الباكر اقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة، ونظمت جولات استفزازية في ساحاته، وتلقت شروحات عن «الهيكل» المزعوم».

وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتلّ للمسجد الأقصى، ودققت في هُوِيَّاتهم، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

لليوم السابع على التوالي.. نابلس تحت الحصار

المسيرة : متابعات

في محاولةٍ لردع المقاومة، وعلى رأسها «كتيبة نابلس»، و«عرين الأسود»، في أعقاب العملية الأخيرة التي أَدَّت لمقتل أحد جنوده في عملية إطلاق نار الأسبوع الماضي، واصل الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، حصار مدينة نابلس بشكلٍ كامل بعد إغلاق كافة الحواجز والطرق المؤدية للمدينة، لليوم السابع على التوالي.

وفي السياق، ذكرت مصادر فلسطينية أنّ «قوات الاحتلال واصلت إغلاق حاجز حوارة، وحاجز بيت فوريك، كما منعت المواطنين في منطقة المسعوديّة من الدخول أو الخروج منها».

وأضافت المصادر، أن «الجيش «الإسرائيلي» أغلق مداخل قرية صرة، كما واصل إغلاق مداخل بلدة دير شرف بالسواتر الترابية، والذي يربط نابلس بمدينتي طولكرم وجنين شمال الضفة».

وقرّرت لجنة الطوارئ العليا في نابلس رفع جاهزيتها، والبقاء في حالة انعقاد دائم «تحسبًا لأي طارئ ومن أجل توفير كافة مقومات الصمود، وتقديم الخدمات لأبناء المدينة في مختلف الظروف».

وحمّلت اللجنة حكومة الاحتلال، «المسؤولية الكاملة عن أي عدوان على المواطنين وممتلكاتهم»، مؤكّدةً «ضرورة تصليب الجبهة الداخلية، وتعزيز الوحدة الوطنية، وتفعيل العمل المشترك».

وشدّدت على «ضرورة تفعيل اللجان الشعبيّة في مختلف المناطق والأحياء، ورفع وتيرة الاستعداد؛ مِن أجلِ تلبية احتياجات المواطنين في كُلّ الظروف».

حماس: على الأمم المتحدة أن تتحمّلَ مسؤوليتها في تجريم الاحتلال

المسيرة : متابعات

دعا المتحدّثُ باسم حركة حماس، جهاد طه، في تصريح صحفي الأمم المتحدة إلى تحمّل مسؤوليتها في «تجريم الاحتلال ووقف عدوانه ضد شعبنا في الضفة المحتلّة».

كما دعا الأمم المتحدة إلى التحَرّك الفاعل والعاجل تجاه «وقف العدوان الصهيوني على شعبنا في الضفة الغربية المحتلّة، واستمرار حصار الاحتلال وإغلاقه لمداخل المدن والبلدات والمخيمات، عبر فرض سياسة العقاب الجماعي على مئات الآلاف من أبناء شعبنا، في انتهاك صارخٍ لأبسط معايير القانون الدولي».

وقال طه: إنَّ «حركة حماس، وإذ ترحّب بجهود المبعوث الأممي «تور وينسلاند»، في وقف عدوان الاحتلال وإرهابه ضد شعبنا، لندعوه إلى إدانة وتجريم تلك الانتهاكات، والعمل على رفع التوصيات لجهة الاختصاص في مؤسّسات الأمم المتحدة، لوقف تلك الجرائم، ومحاسبة قادة الاحتلال على انتهاكاتهم المُستمرّة ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1504)

الثلاثاء
22 ربيع الأول 1444هـ
18 أكتوبر 2022م

نؤكد على موقفنا المبدئي القرآني تجاه قضايا أمتنا الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، والتطبيع خيانة لله ولرسوله والمسلمين ونفاقٌ واضح بلا شك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أمريكا عدوَّةُ الشعوب والسلام

سند الصيادي

في الوقت الذي كانت التحليلاتُ السياسيةُ تتوقَّعُ تغييراً إيجابياً في مسارِ السياسات الأممية تجاه اليمن، وفيما كانت التوقعاتُ الشعبيّة تتطلَّعُ نحو استشرافِ انفراجة إنسانية واقتصادية يلمسُ أثرَها المواطنُ وتنعكسُ على الأوضاع المتردية والسيئة التي خلفتها سنواتُ الحرب والحصار، تفاجئُنا الولاياتُ المتحدة الأمريكية ومن خلفها بريطانيا بموقفٍ صادم ينهي كُلَّ التوقعات والتطلعات، ويعزز حقيقةً لطالما ترسخت في ذهنية الشعوب، وشعبنا اليمني تحديداً، مفادُها أن أمريكا وبريطانيا وكل مكونات المنظومة الصهيونية العالمية عدوة الإنسانية الأولى وصانعة كُلّ الأزمات والحروب.

من على مِنصَّة مجلس الأمن وعلى لسان هذا المجلس المُصادَر فيه مفهومُ الإنصاف والعدالة؛ نتيجةَ الخضوع الكلي للمصالح والاعتبارات الصهيوأمريكية، جاءت الإحاطةُ الأممية في عنوانها، الأمريكيةُ البريطانيةُ في مقاصدها وأهدافها، رافضةً بفجاجةٍ وَقُبحِ الاستجابةَ لاستحقاقات الشعب اليمني، واصفةً تلك المطالِبَ المشروعة بكونها مطالبَ متطرفةً ومبالغاً فيها.

قد يتوارَدُ إلى ذهنِ المتابع وهو يشاهدُ ويستمعُ إلى تلك الإحاطة المخيبة للآمال أن صنعاءَ رفعت السقفَ وَصعَّبت الحلول، أَو اشترطت شروطاً تعجيزية أُخرى غير تلك المعلنة، لكن حين يكتشفُ حقيقةَ هذه المطالب وبكونها شعبيّةً إنسانيةً مِئة بالمِئة فحتماً سيصابُ بالذهول عن هذا الفجورِ في التوصيف الأممي لما تم طرحُه من مطالب، وسيتكشفُ أمامه حجمَ التموضُع الأمريكي البريطاني العدائي للشعب كُلّ الشعب لا لصنعاء وحُكَّامها وَحسب.

حين تصبحُ مطالبُ رفع الحصار وفتح الميناء وفتح مطار صنعاء وصرف مرتبات الموظفين من ثروات اليمن النفطية والغازية، مبالغاً فيها وفقَ الرواية الأمريكية البريطانية، في الوقت الذي كان يفترَضُ أن تحيدَ عن الصراع وَأَنْ لا تتم المساومةُ فيها سياسيًّا، فَإنَّ الخياراتِ اليمنيةَ التي كانت مفتوحةً على السلام وَداعيةً إليه باتت اليومَ بفعل هذه المواقف ضيِّقةً وَتتضاءلُ وَتدفعُها هذه السلوكياتُ الأمريكيةُ إلى مربع الحرب من جديد.

والحقيقةُ أن هذه السلوكياتِ القديمةَ الجديدة للولايات المتحدة تبدأ من صافرةِ العدوان على اليمن، ومؤخَراً كشفتها ستةُ شهور من الهُدن الهشة التي غاب فيها أثرُها الإنساني والاقتصادي على شعبنا، إذ كانت النزعةُ العدوانية الأمريكية وهيمنتها على قرار دول تحالف العدوان تحولُ دون تحقيق أي نجاح، أَو تشجع لأي تمديد أَو تهيئة للسلام الشامل.

هذا ما ترفُضُه واشنطن لليمن والمنطقة عُمُومًا، وهذا ما يدفع شعبَنا أن يواصلَ معركته متسلحاً بالصبر وَالإيمَان وعدالة القضية.

أمريكا.. القاتِلُ والمحاصِر

هلال الجشاري

بكُلِّ معاني الإجرام والوقاحة ترفُضُ أمريكا مطالبَ صنعاءَ بصرف مرتبات اليمنيين من الثروات المنهوبة من قبل تحالف العدوان، وكما رفضت مطلبَ رفع الحصار على موانئ الحديدة، ورفضت مطالبَ اليمن برفع الحظر الجوي على مطار صنعاء، ليس هذا فحسب فقد اعتبرتها «شروطاً مستحيلةً»، وهذا إجحافٌ بحق شعبٍ بأكمله جريمتُه الوحيدةُ أنه يدافعُ عن نفسه وعرضه وأرضه وسط صمت دولي مطبق ودعم للقاتل على حساب القتيل، وهذا ليس بغريبٍ ولا بجديدٍ على السياسة الأمريكية التي تقتُل، وتجوّع، وتحاصر وتمول كُلّ الإرهاب والعدوان العالمي ثم ترمي باللائمة على الضحية!

فلو بحثنا في كُلّ جريمة أَو مجزرة أَو عمل إرهابي في العالم، ونوع ومنشأ السلاح الذي يقتل الأبرياء في اليمن ودول المنطقة لوجدنا أن الصناعةَ أمريكية والمنفذ دولة حليفة لها أَو جماعة متطرفة تدعمها، وها هو المبعوثُ الأمريكي تيم ليندركينغ يصف مطالب صنعاء بحقوق الشعب اليمني المشروعة بـ «الشروط المستحيلة» مهدّداً بتصعيد الحرب على اليمنيين قائلاً: «هناك خياران إما العودة إلى الحرب أَو تمديد وتوسيع الهُدنة».. فهل رأيتم وقاحة أعظمَ من هذه؟! حتى تعتبر الإدارة الأمريكية إنهاء الحصار وفتح ميناء الحديدة ومطار صنعاء وصرف المرتبات للموظفين من موارد اليمن التي ينهبها التحالف الذي تقودُه أمريكا مطالبَ مستحيلة وكأن أمريكا قد نصّبت نفسها وصيةً على اليمنيين تحدّد مصيرَهم ومستقبلهم.

الموقف الأمريكي العدواني الواضح الاستفزازي على الشعب اليمني يشير إلى أن الإدارة الأمريكية تسعى لاستمرار الحرب والحصار على الشعب اليمني وتريد فرض هُدنة لا تلبي الحد الأدنى من حقوق اليمنيين الأَسَاسية التي تتضمن صرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز اليمني التي تذهبُ إلى بنوك وحسابات دول العدوان.

العدوان الأمريكي بعد أن فشل عسكريًّا طوال السبع السنوات الماضية انتهج أُسلُوبَ التجويع والإماتة الشاملة كأُسلُوب حرب ضد ملايين المدنيين، ولكن هذه الأساليب ستفشل كما فشلت كُلّ أساليبهم القذرة الأُخرى فمنذ اليوم الأول كانت أمريكا وما زالت هي من تديرُ العدوان والحصار على الشعب اليمني وهي من تسلح وتدير عملياته الإجرامية التي قتلت الآلاف من اليمنيين الأطفال والنساء والشيوخ وهي الآن من تدير الحصار والتجويع كحرب إبادة ضد الشعب اليمني.

هذا وغيره يجعلنا أكثرَ وعياً وإدراكاً بحجمِ المخطّطات والمؤامرات التي تحاك من حولنا فما يخيفُ أمريكا وكلّ دول العدوان هو أن اليمن بعد الحرب سيكون دولةً وقوةً فائقة الاقتدار مدركين كيف صار وضعُ اليمن بغضون سبع سنوات من العدوان والحصار المُستمرّ وكذلك وهو الأهم خوفُهم من اليمن مستقبلًا في ظل وجود قائد استثنائي وأمة واعية وانتصار في حرب كونية.

إنَّ الشعب اليمني لضمان حقه في الحياة واستقلاله وحفظ كرامته وحريته سيدافع ويواجه ويصُدُّ المعتدين مهما تكبّروا وتآمروا ومهما كانت إمْكَاناتهم وأساليبهم العدوانية ومهما كان إجرامهم فصمودُ وانتصارُ الشعب اليمني الأُسطوري الذي أذهل العالم منذُ بداية العدوان لدليلٌ قاطعٌ على أنه لن يخضع وما لم تحقّقه دول العدوان في 7 سنوات لن تحقّقَه حتى في مئة عام وَلا خيار أمامهم سوى الذل والهزيمة ولا خيار أمام اليمن إلا الانتصار.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤٠١٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٨٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء